

العب مع

عرائس اليد

العـرائس فن جميل وممتع .. وبالعرائس تستطيع أن تقيم لك مسرحا خاصا ـ مسرح العـرائس ـ تكون فيه كل شيء حتى الممثل ؛ لأن بمقدورك ـ عن طريق الكلام والحركة ـ أن تحوّلها من دُمىً صغيرة لا حياة فيها إلى شخوص تتكلم وتضحك وتتحرك ..

عروس الكرة

- اصنع ثقبا لإصبعك السبابة فى كرة تنس ، أو أى كرةٍ فى نفس الحجم .
- استخدم هذه الكرة كرأس . ألصق بها أزرارا للعينين ، وقطنا للشعر ، ثم ارسم بالقلم فماً وأنفاً ووجنتين حمراوين .
- إثن منديلا كبيرا مفتوحا أو قطعة قماش فوق إصبعك السبابة ويدُك إلى أعلى . ثم افتح بالمقص ثلاث فتحات صغيرة تسمح بمرور السبابة وإبهامك وإصبعك الوسطى .
- أدخل إصبعك السبابة فى ثقب الكرة .

والآن حرّك عروسك على الوجه التالى : لتحريك الرأس حرك إصبع السبابة ، ولتحريك الذراعين حركةالإبهام والوسطى ..

عروس القفاز

- استخدم قفازا قديما يناسب حجم يدك .
- قص وجها من ورق ، ولوِّنه باللون الوردى ، ثم ألصقه على ظهر القفاز (كما بالرسم) .
- ألصق شعرا من القطن ـ بعد تلوينه بالألوان المائية ـ أعلى الوجه .
- خِـطْ (خيط) شريطا من القماش كثوب (كما فى الرسم)
- ارسم الأزرار وفردتى الحذاء على القفاز .

والآن ضع إصبعى السبابة والوسطى (ساقا العروس) على المنضدة وحركهما إلى الأمام والخلف .. وحرك الإبهام والخنصر كأنهما ذراعا العروس .



لماذا يقضى الماء على النار ؟

إن النار تحتاج إلى الهواء النقىّ، حتى يتم الاشتعالُ والاحتراق. والآن ما الذى يحدث حين يرشُّ عاملُ الحريقِ كمياتٍ هائلةً من الماء على جدار البيت المحترق ؟ إن الماءَ يتحولُ فوراً إلى بخار ماء. بخارِ ماءٍ ساخنٍ جدا يأخذُ مساحةً من الفراغ أكبرَ جدا من مساحة الماء. هذا البخارُ الساخنُ ينطلق إلى خارج البيت ويطردُ معه الهواءَ النقىَّ الذى يساعد على اشتعال النار. وهنا لا تجدُ النار الهواءَ الضرورىَّ لاستمرارها فى الاشتعالِ والاحتراق.. فتنطفىء.

وفى الوقت نفسه فإن الماء يصنعُ شيئاً آخر. إنه يبرِّد الجدارَ الساخن. وللتبريد دورٌ عظيم فى إطفاء الحريق. إن الأخشابَ لا يمكن أن تحترقَ - حتى لو أحيطتْ بالهواء النقىّ - إلا إذا كانت ساخنةً جدا.

ولهذا نجدُ الذين يستعملون فحم الكوك فى الصناعةِ والحدادةِ يُشعلون حولَه القشَّ والخشبَ حتى يسخنَ فحمُ الكوكِ قبل أن يشتعلَ.

هل فكرت : لماذا ينكسُر الكوبُ الزجاجىُّ حين نسكب فيه الماءَ الساخن ؟ إن ذلك بسبب واحدٍ من قوانين الطبيعة، ذلك القانون الذى يقول إن الموادَّ تتمدَّدُ بالحرارة.. أى إنها تكبرُ حجماً.. وعندما نضعُ الماءَ المغلى فى الكوب يتمدد الجزءُ الداخلى، ويحدث هذا بسرعةٍ قبل أن تنفذَ الحرارةُ من سُمْك الزجاج.. وهكذا يتمدَّدُ الجدارُ الداخلى، دون الخارجىِّ، ويتسببُ هذا فى كسر الكوب.

هل يمكن أن تطير بعض الطيور تحت الماء ؟..

نعم.. هذا إذا اتفقنا على أن الطيرانَ تحت الماء هو الحركةُ مع الرفرفةِ بالأجنحة.. فيمكن للكثير من طيور البحر الصغيرةِ مثل المور أن تطيرَ جيدا تحت الماء.

وهناك طائرٌ صغيرٌ يعرَف بالشحرور، يعيش على الطيران من بقعةٍ إلى أخرى فى قيعان القنواتِ والأنهار، وهو يفعل ذلك بالمهارةِ نفسها التى ينتقل بها الكثيرُ من الطيور على الأرض.

هل راقبت ذبابةً تسير على السقف مقلوبةً، وأدهشك كيف تحتفظُ بتوازنها ؟.. السر فى ذلك يرجع إلى أن للذبابة فى نهايةِ كلِّ قدمٍ وسادةً رقيقةً، مجوَّفةً من الوسط، وهذا يجعل قدمَها تثبتُ فى السطح وتمنعها من السقوط..

وعلى فكرة.. للذباب ميزةٌ أخرى.. إن أعينَها تتكون من آلاف العيون الصغيرة، التى تسهِّل لها الرؤيةَ فى كلِّ اتجاه.

● كلمة « كاراتيه » معناها باليابانية « القبضة الخاوية ».

الفِراسة

بقلم : عمر عسل

رسوم : عز الدين



هل تعلمون ما هى الفِراسة أيها الأصدقاء ؟ ؟ إنها عِلمٌ نشأ عند العرب ، وتألَّق فى أرجاء الجزيرة العربية . وهو علمٌ يعتمد على التحليل والذكاء . والفِراسة - باختصار - هى علم الاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمور الخفية ، أو بمظاهر الإنسان على بواطنه وما خفى من أمره ، كالاستدلال بشكله وصفاته الجسدية على أخلاقه .

وعلم البحث الجنائى هو فرع من فروع علم الفِراسة ، بل لعله أهم فروعها . فهو الذى يجعل من شعرة صغيرة وُجدت فى يد الضحيَّة دليلَ الاتهام القاطع الذى يقود الجانىَ إلى أقسى العقاب .

ولقد تبحَّر علماء الفِراسة فى هذا العلم وأخرجوه من نِطاقه الضيِّق إلى نطاقٍ عامٍّ يرتبط بالشكل العام للفرد . فشكلُ الرأسِ ، وحجمُ الأذنين ، وتقوُّسُ الأنفِ ، وصِغَرُ العينين ولونهما ، واتساعُ الفمِ ، وعرضُ الجبهةِ ، وغَزارةُ الشعرِ على الصدرِ أو على الذراعين ، ودقة شعر الحاجبين أو انطباقُهما ، وبروزُ الذقن أو صغره . . إلخ . كل ذلك جعل منه علماء الفِراسة دلالات على الكثير من الصفات الإنسانية التى تصاحب الفرد . وقد اتبعوا فى هذا منهجَ تجميع المتشابهات ، فمثلاً جمعوا أشكرل أوجهِ البارعين من الموسيقيين فوجدوهم يتميزون بالجبهة العريضة ، والخطَّينْ الواضحين فى نهاية الحاجبيْن ، وفى منتصف الجبهة فوق الأنف ، وكِبَر

الأذنين بعض الشيء ، ودقةِ الشفتين ، كما فى شكل ١ .

وهكذا مثلا فى القساة ذوى الشكيمة والبأس ، وجدوا كثافةَ الحاجبين ، وضيقَ الجبهة ، واتساعَ العينين ، وغِلَظَ الشفتين ، وصِغَرَ حجمِ الرأس ، مع كبر عظام الفكَّين كما فى شكل ٢ .

وهناك العشرات من الأشكال التى تدلُّ على الحالة الطبيعية للشخص وتركيبه النفسى ، وسلوكِه الاجتماعى . وكلها صحيحةٌ إلى حدٍّ بعيد . ولم يكتفِ علماءُ الفراسة بالحُكْم على أساس تجميع التشابه فى ذوى الصفات الواحدة ، بل أخذوا يُرجعون كلَّ سبب إلى عَصَبٍ خاص ، أو مركز عصبى بالمخ مرتبط بالشكل المنظور للعضو . ولاشك أنه بعد تقدُّم فنِّ التصوير الضوئى كانت لدى علماءِ الفِراسة إمكانات أوسعُ لتجميعِ أشكالِ المشهورين وتحليلها .

والغريبُ أن الشرطة فى مصر لا تزال تستعين فى ضبط الجرائم - خصوصا التى تقع فى الريف - بطائفةٍ من الخُبراء البدْو تسمَّى قَصَّاصى الأثر . وهؤلاء فئةٌ من الأعراب تخصصوا فى فِراسة القدم . فيستطيع الواحد منهم أن يحدِّدَ قَدَمَ الشخصِ ، ويتبعه ولو كان يسير فى جيش من الأفراد ، أو تختلط قدمه بآلاف الأقدام الأخرى ، سواء أكان الشخصُ حافى القدمين أم يلبس حذاءه الخاص . فإن لكل قَدَمٍ لديهم أثرَها الخاصَّ ، وكل حذاءٍ لا يتشابه أثره مع الآخر مادام داخلَه قدمٌ محددة .

وأذكر لأصدقائى هواةِ هذا العلم حَدَثاً فريدا ، يوضِّح كم كان ذكاءُ العرب فى هذا الفن العجيب .

حين سرقتْ نعجةٌ كبيرة من أحد أعيان العرب أحضروا قَصَّاصاً للأثر تتبع السارقَ إلى أن أشار إلى كوخ صغير يبعدُ عن حظيرة النعاج ما يزيد على ثلاثة كيلو مترات ، ووجِدت النعجةُ مربوطةً بالداخل وقُبض علىَ السارق ، وكان ما ذكره البدوى قصاصُ الأثر كالآتى :

إن اللصَّ قد سحبَ النعجةَ خلفه ستة أمتار ، ثم حملها على كتفه اليسرى ، وهو مقطوع إبهام القدم اليمنى ، وقد سار بها على الشاطىء ، ثم نزل إلى الماء وهو يحملها للتضليل ، وخرج من الناحية الأخرى من الشاطىء ، وهو أعسرُ يستعمل يدَه اليسرى بدلا من اليمنى ، وعندما اطمأن واقترب من كوخه أخذ يسحبُ النعجةَ إلى أن أدخلها الكوخ . .

وكان تعليل الأعرابى لكل ذلك كالآتى . . قال : « وجدتُ أثر أرجل النعجة وهى تُجَرّ وقد صنعتْ خطوطاً طولية فى التراب ، ثم اختفى الأثر ، أىْ إنها حُمِلَتْ ، ووجدتُ عند اختفائه أن القدم اليسرى للِّص قد غاصتْ فى التراب أكثر ، ويعنى ذلك أن اللص حملها على كتفه اليسرى ، ثم وجدتُ آثار أقدامِ اللص متجهةً إلى الشاطىء ، وهى واضحةٌ فى الطين ، وهو حافى القدمين ، وقدمه اليمنى بأربع أصابع فقط . ثم عند خروجه من الماء وجدتُ شجرةً ذات فرعين متدليين فى الماء ، ووجدتُ أن اللص لكى يخرجَ جذب الفرع المواجهَ ليده اليسرى ، أىْ إنه أعسر ويعتمد عليها » .

والغريب أنهم وجدوا اللص تماما كما وصف قصاصُ الأثر .

وكان النبى محمد ﷺ ماهرا فى علم الفِراسة ، فكان أيامَ الحرب يسأل عن عدد ما يذبحه أعداؤه من إبل يوميا ، ويستدل من ذلك على عدد أعدائه المعسكرين بالطريق ، ليُعِدَّ لهم مايواجههم به ، ولا يفاجَأ بَكثرتهم . ذلك لأنه - عليه الصلاة والسلام - كان يعلم أن كلَّ ناقةٍ تُذبح يأكلها مائةُ محارِب ، وبذلك يتوصل إلى عدد جيش الأعداء .

والفِراسة حاليا علمٌ واسعٌ يدْرُسه العالَمُ أجمع ، وخُصِصت له المعاهدُ والمعامل ، لأنه أصبح أساسَ فنِّ الجاسوسية فى العالم .

ولنا لقاء آخرُ إن شاء الله فى حوادث حدثتْ ، لعبتْ الفراسةُ العربيةُ فيها دوراً فعَّالا .





القمر يقدم.. جائزة ١/٣ شهر لك

بقلم : إبراهيم شعراوى

المسلم حين يدعو الله ينظر إلى السماء وهو يعلم أن الله فى كل مكان . لماذا ؟ لأن الله أعلى من كل شىء ، وفوق الجميع .

والمسلم حين يريد أن يعرف فى أىِّ أيام الشهر هو ؟ . . ينظر إلى السماء . . لأن الجهاز الذى يعرف به ذلك معلق فوقنا فى كبد السماء . . اسمه القمر ! !

والقمر تابع للأرض ، نراه مضيئا . وحين نصعد إلى القمر وننظر إلى الأرض ، نجد الأرض هى المضيئة ، ويصبح القمر هو الأرض بالنسبة لمن يسير فوقه ! !

نعم . . إن القمر جسم كروىّ مظلم مثل الأرض تماما . وكل منهما يستمد نوره من الشمس . فإذا وقع القمر بين الأرض والشمس فإننا فى هذه الحالة لا نرى القمر ونقول إنه فى « المحَاق » .

وإذا وقعت الأرضُ بين الشمس والقمر ، فإن الضوء يملأ وجه القمر كله فنقول إنه « بَدْرٌ » !

إذن فوجْه القمر المقابلُ للشمس هو الوجه المضىء منه ، أما وجه القمر الثانى فهو مظلم بارد بلا حياة . وأول ما يظهر القمر يكون مثلَ خيط رفيع ، واسمه « الهلال » . ثم يكبر الضوء قليلا قليلا ، وبعد سبعة أيام يصير على شكل نصف دائرة ، واسمة « تَرْبِيعٌ أول » . ثم يكبر ، ويصير « الأحدب » ، ويصير « بدرا » فى اليوم الخامس عشر . ثم يبدأ فى النقصان رُويداً إلى أن يعود هلالاً . . ثم يختفى .

والعرب والمسلمون يحسبون فى معظم بلادهم على السنة القمرية . ومنها يبدأ الشهر مع « الهلال » وينتهى مع « المحاق » الذى يختفى فيه القمر ، ثم يبدأ شهر جديد مع هلال جديد .

والشهر القمرىُّ يأتى أحيانا فى الصيف ، أو الشتاء أو الخريف ، أو الربيع . أما الشهور الميلادية فهى شهور ثابتة مع الدورة الشمسية . . فالربيع يأتى فى شهر مارس ، والصيف فى يونيه ، والخريف فى سبتمبر ، والشتاء فى ديسمبر .

ومجموع أيام السنة الهجرية ٣٥٤ يوماً تقريبا فى اثنىْ عشر شهراً .

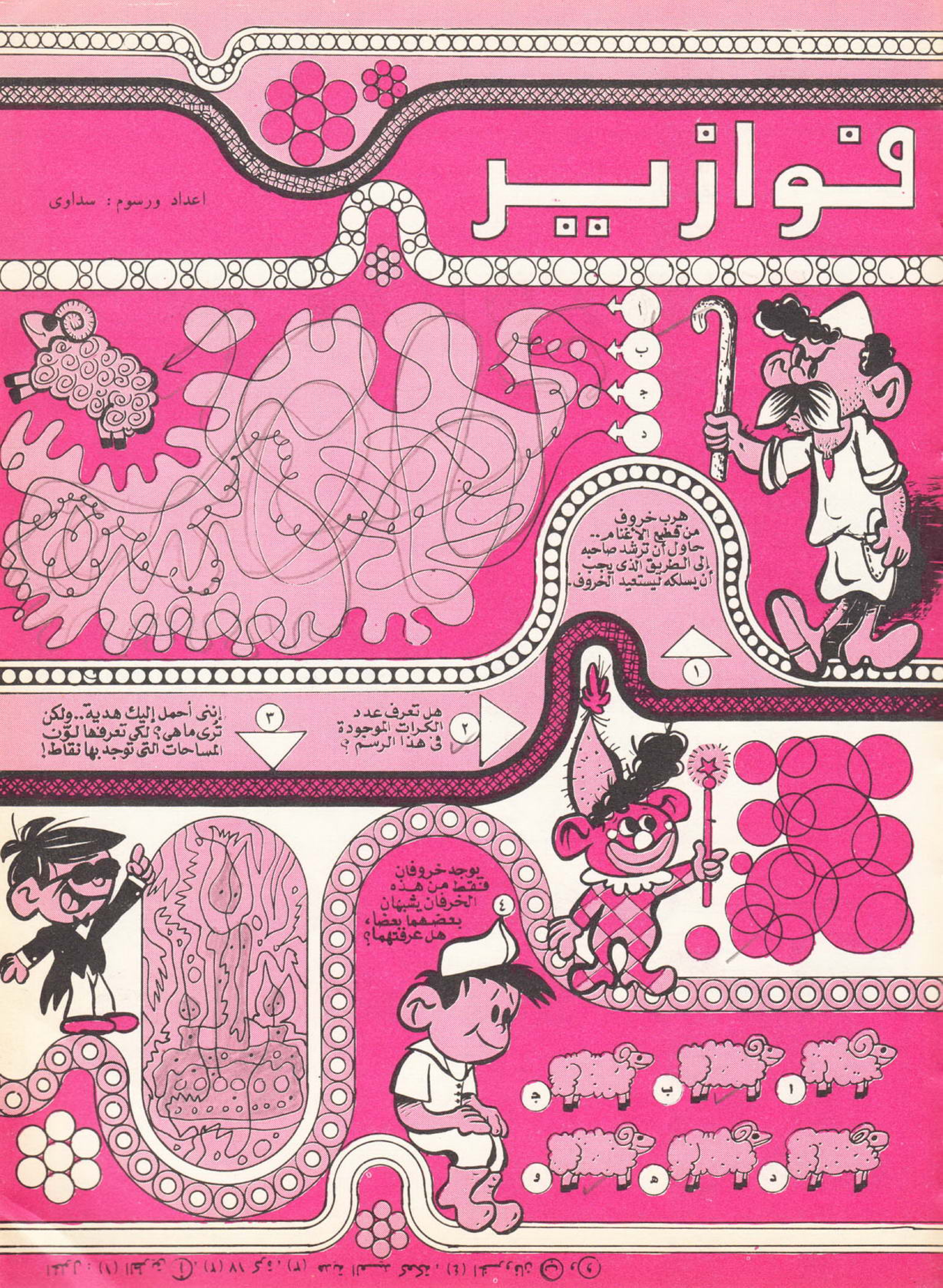
ومجموع أيام السنة الميلادية ٣٦٥ يوما تقريبا فى نفس الشهور الاثنى عشر .

فإذا كان والدك أو والدتك أو أخوك الأكبر أو أختك الكبرى يأخذ راتبه الشهرىّ على الحساب الهجرى . . فهل تعرف ماذا يحدث ؟

إنه يتسلم فى كل سنة راتب أحد عشر يوما زيادة عن زميله الذى « يقبض » على الحساب الميلادى !

ألم أقل لكَ إن الإسلام خيرٌ وبركةٌ ورزقٌ وفيرٌ ؟ ! !

● هل تعلم أن وزن العضلات يشكل ٤٠ فى المائة من وزن جسم الانسان ؟



فوازير
اعداد ورسوم : سداوى
١
هرب خروف من قطيع الأغنام.. حاول أن ترشد صاحبه إلى الطريق الذى يجب أن يسلكه ليستعيد الخروف.
أ
ب
جـ
د
٢
هل تعرف عدد الكرات الموجودة فى هذا الرسم ؟
٣
إننى أحمل إليك هدية.. ولكن ترى ما هى؟ لكى تعرفها لوِّن المساحات التى توجد بها نقاط!
٤
يوجد خروفان فقط من هذه الخرفان يشبهان بعضهما بعضا، هل عرفتهما؟
أ
ب
جـ
د
هـ
و



المصــــرى الجــديد

ملحق خاص بالهيئة العامة للاستعلامات العدد ١١

With the compliments

احتفالات أكتوبر العظيم
احتفالات النصر والبناء
احتفالات العلم والمعرفة
احتفالات السلام ، والحب ، والاخاء
احتفالات العمل والانتاج

فى كل هذه الاحتفــالات كرّم الرئيس أنور الســادات الرواد ، وكبار العـاملين فى كل نواحى الحياة .

كرّم المعلم رسول العلم والايمان
كرّم رجال الفكروالأدب والفن
كرّم المهندس وأشاد بأعماله العظيمة
كرّم القانون ورجاله
كرّم الشباب

مهما كتبت ومهما عبرت ، فلن أستطيع تسجيل كل ما حدث يالهـا من لفتات ذكية وفية من رئيس مصر العظيم .

وكم أتمنى أحبائى أن تكونوا رســل علم ومعرفة وثقافة وايمان .

فأنتم غدا شـباب مصر ورجـالها ، وعلى عاتقكم مسئولية البناء والعـمل والتعـمير من أجـل مصر ، والمسـتقبل المشرق بأذن الله نتعلم ، ونعمل ، بجد ونشاط ومثابرة .

ولكم حبى ؟

ماما زينب

يحتفل المسلمون بعيـد الأضحى المبارك كل عام ينحـر الذبائح وتوزيعها على الفقراء والأصدقاء والأحبـاء ويحـج القـادرون إلى بيـت الله الحرام فى مكة المكرمة .

أبنائى الأحباء :

يسعدنى أن أخبركم أن زملاء أعزاء لنا جميعا قد فازوا فى مسـابقة « شـابكر » العـالمية لرسـوم الأطفال عن عام ١٩٧٨ وهؤلاء الأحباء هم :

سمية توفيق محمد	١٢ سنة المدرسة الاعداية الحديثة بشبرا
هالة أنيس سابا	١٣ سنة مدرسة الفرنسسكان
سحر يوسف الزاهد	١٣ سنة ٢٧ ش . مصدق الدقى
شاهيناز حسن الهنيدى	١٣ سنة ١٠ ش . المأمون
عفاف عبد المجيد زاهى	١٤ سنة مدرسة النعام الاعداية
عزة سعد على	١٤ سنة مدرسة النس الاعداية
مديحة مراد	١٥ سنة ٣ حارة سميكا جزيرة بدران
مرفت وهبة	١٥ سنة مدرسة ناصر الثانوية للبنات بشبرا

ألف مبروك ، وحظ سعيد لأطفالنا فى كل مكان فى العالم ان شاء الله بالجهـد ، بالعـمل المتقن وبالانتاج ، ترتفع مصر الى عنان السماء .





لبنة جمال عبدالعظيم   محافظة الشرقية   مدرسة عمر بن عبد العزيز   زيارة القدس

زيارة القدس

إن نداء السلام القائم على العدل دعا الرئيس أنور السادات ليذهب يوم ١٩ من نوفمبر ١٩٧٧ إلى القدس لقد لبى الرئيس السادات نداء السلام باسم المطالب المشروعة العادلة للشعب العربى كله بصفة عامة ولشعب فلسطين بصفة خاصة وتمت رحلة السلام بعد أن استعاد العرب عزتهم بحرب أكتوبر الخالدة مستهدفة الحل الشامل للقضية العربية .

١٩٧٩ نوفمبر

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠



لماذا يتبعنا القمر عندما نسوق عربة ؟ ..

بقلم د . زينب عبد العزيز

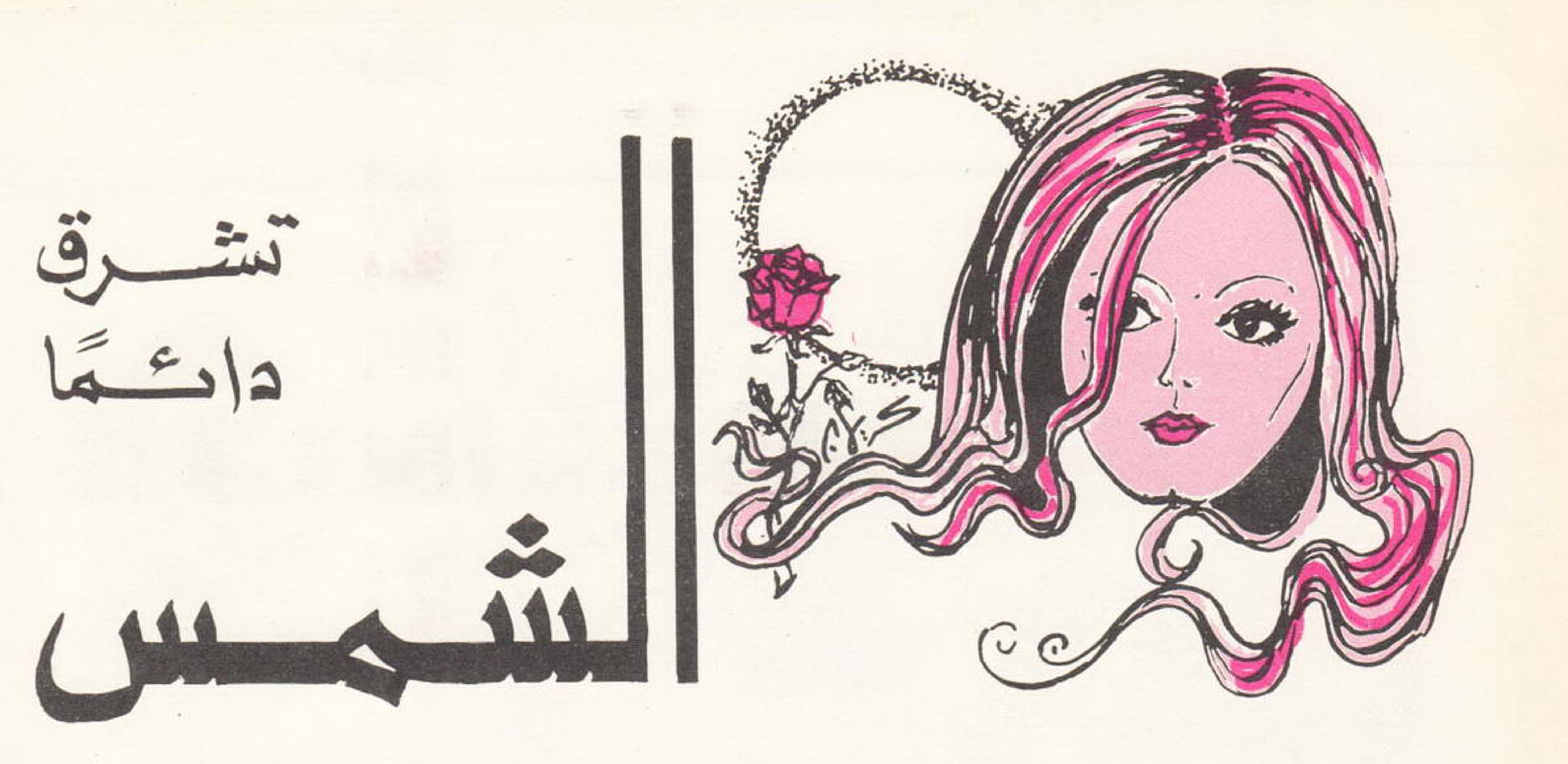
لا يبدو القمر بعيدا جدا عنا ، ولكن المسافة بينه وبين الأرض تبلغ حوالى ٢٣٩,٠٠٠ ميل ، وقطر القمر ٢,١٦٠ ميل . ولكن اذا ما نظرنا اليه من خلال التلسكوب يبدو بعيدا حوالى ٢٠٠ ميل فقط .

ان هذه المسافة البعيدة تفسر لنا لماذا يبدو القمر وكأنه يتبعنا عندما نسوق عربة ونحن ننظر اليه .

وفى الواقع أننا نشعر أنه يتبعنا ، وهو إحساس غير واقعى ، إنه إحساس سيكولوجى فقط ، فنحن حين نسرع فى الطريق نلاحظ أن كل الأشياء تمر سريعا ، الأشجار والمنازل والحدائق .. كل شىء يطير بسرعة فى الاتجاه المضاد .

والقمر جزء من الأشياء التى نراها ، ولكن لبعد المسافة بيننا فاننا نحس أنه يتبعنا ويرجع ذلك الى أن الزاوية التى نرى بها القمر لا تتغير .

• ونحن حين نسير فى طريق مستقيم لعدة أميال فان الزاوية التى نرى بها القمر واحدة تقريبا ، وفى حين نرى ان كل الأشياء تسير بسرعة فى الاتجاه المضاد ، فاننا نشعر أن القمر يتبعنا أينما نسير ..



تشرق دائمًا الشمس

بقلم : ماما لبنى

التاريخ ، الجغرافيا . . .

هذه المواد ، كنت أتصور دائما أنها لا تدخل العقل بسهولة واذا دخلت ، طارت وتبخرت بسرعة إلى أن أصبحت « أبله فايزه » أستاذة هذه المادة فى مدرستنا ، واستطاعت أن تجعلنى أحبها ، وأحب أيامى فى المدرسة . . . انها فى عمر أمى تقريبا . . تعجبنى بل وأحبها كما أحب أمى ، فالهدوء والرقة . . البساطة والثقافة منحتها مسحة من الجمال تعجز عنه كل مستحضرات وأدوات التجميل . .

وكل يوم ، وبعد أن تشرح أبله فايزه الدرس ، وتطمئن تماما أننا نفهم كل كلمة قالتها ، تبدأ حديثا آخر ننتظره جميعا بشوق ولهفة . . تكلمنا فى أمور الحياة المختلفة وتناقش معنا آمالنا ومتاعبنا ، وتحدثنا فى الأدب والفن والموسيق . . وعرفنا منها أسماء كبار الكتاب والفنانين ، أسماء لم نتصور أبدا أن شفاهنا تستطيع أن تنطق بها فى هذه السن الصغيرة ، وشجعتنا على هواية القراءة ، ولن أنسى قولها :ـ

« الإنسان الذى يقضى ثلاثة أيام بغير أن يقرأ ، ويعرف شيئا جديدا ، لا أتصور أبدا أنه يستطيع النظر إلى نفسه ووجهه فى المرآة »

وزيارة إلى مكتبها ـ مهما شعرت بالقلق ـ كفيلة بأن تجعلك تنصرف منه وقلبك يغمره الاحساس بالهدوء والاطمئنان . . دائما تستقبلك بابتسامه مرحه قائله :

ـ نعم . . . يا صديق الكبير . . .

ـ خيرا . . . يا صديقتى العزيزة . . .

وتعودنا جميعا أن نلجأ إليها إذا شعرنا بالقلق أو الضيق ، إلى أن مررت بمشكله ، أحسست لأول مرة أنها مشكلة حقيقية وتختلف تماما عن المشاكل البسيطة التى حكيت لها عنها من قبل ، فقد تعرض بيتنا إلى هزه عنيفة ، زلزال . . وكانت نتيجته ذهاب والدتى إلى بيت اسرتها . . حدث فريد من نوعه ، لم نمر به من قبل ، ولم أستطع أن أحكى لها أو لغيرها بالطبع عنه . . وفضلت أن أجلس فى ركن بعيد وحدى ومعى كتاب . .

مرت ثلاثة أيام على هذا الحال ، وأحست هى بالموقف ، وجاءتنى وسألتنى :

ـ هل ابنتى تثق بى ؟ ! . . هل تعتبرنى صديقة فعلا ؟ ! . .

ـ طبعا . . إذا كنت جديرة بهذه الصداقة . .

ـ إذن ، أكتاف الصديقة المخلصة تستطيع أن تتحمل معك

مع تحيات



With the compliments

المصـــرى الجـــديد

ملحق خاص بالهيئة المصرية العامة للاستعلامات ـ العدد «١١»

المشـاركة فى المتاعب التى تعـترض حياة كل منا من وقت لآخر، فكل انسان يقابل بعض الصعاب، والصديق الحقيق هو الذى يشعرك بأنك لست وحدك.. تمام..؟!

ـ تمام...

واحترت فى اختيار الكلمات..

ـ لم أنجح فى اختبار العلوم هذا الاسبوع..

وسحبت «أبله فايزه» ورقة بيضاء وكتبت هذا الكلام على الورقة ثم سألتنى:

ـ وماذا حدث أيضا فى هذا الأسبوع؟!

ـ واختلفت مع أعز صديقاتى..

وابتسمت

ـ وماذا أيضـا؟!.. ان هذا يبدو قليلا جـدا فى الفـرخ الكبير من الورق، وفى الحياة اختبارات أهم وأكثر جـديه من اختبار العـلوم والخلاف مع صـديقه.. احكى لى بصراحة...»

وبدأ عقلى يتحرك بسرعة تفوق سرعة الضوء، ودقات قلبى السريعة جعلتنى أكثر اضطرابا، وترددت لحظة، هل أصارحها بهمومى واحزانى؟!

لاحظت ترددى وشجعتنى ابتسامتها وقولها:

ـ تأكدى أن بعض المتاعب فى يدنا نحـن علاجهـا، وبعض المتاعب لا يمكن تغـيـيرها بين يوم وليلة لكن بالارادة الحـديدية، وبالرغبة الحقيقية فى تخـطى الصـعاب، يمكنك القفـز على أعلى الحـواجز والتغلب على أصـعب المواقف!!

وشـجعتنى تعبيرات وجـهـها بكل ما فيه من حنان صـادق أن أصــارحها بكل شيء. وتدخلت أبله فايزه فى علاج المشكلة فى بيتنا حتى وجدت لها حلا.. ولم تخرج حتى عادت أمى إلى البيت، وعادت معها الإبتسامه إلى وجوهنا..

وفى اليوم التالى، كتبت «أبله فايزه» على السبوره:

الليل والنهار...

وبعد أن شرحت الدرس قالت:

ـ وفى الحياة أيضـا نمر باختبارات، ونواجـه دورة تشبه حـركة وتعـاقب الليل والنهـار.. وفى سماء الحياة أيضـا تمر السـحب.. المهـم أن نثق: أن الشـمس تشرق دائما، مهما كانت السماء ملبدة بالغيوم و... السحب..

وقلت لنفسى: «وصلت الرساله».



شكل .. بدون مشاكل !

قصة : خديجة صفوت
رسوم : كريمان جودت


























Blue
Bird
LOOK OUT!

ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . .
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..



صندوق الدنيا

السنة الثانية - العدد ٢١ - أول نوفمبر ١٩٧٩
الثمن ٧ قروش

عدد ممتاز

بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
وبدء القرن الخامس عشر الهجرى

هدية العيد
العيد
عيد سعيد

ملحق فى أربع صفحات
خاص بالهيئة العامة للاستعلامات

صندوق الضحك

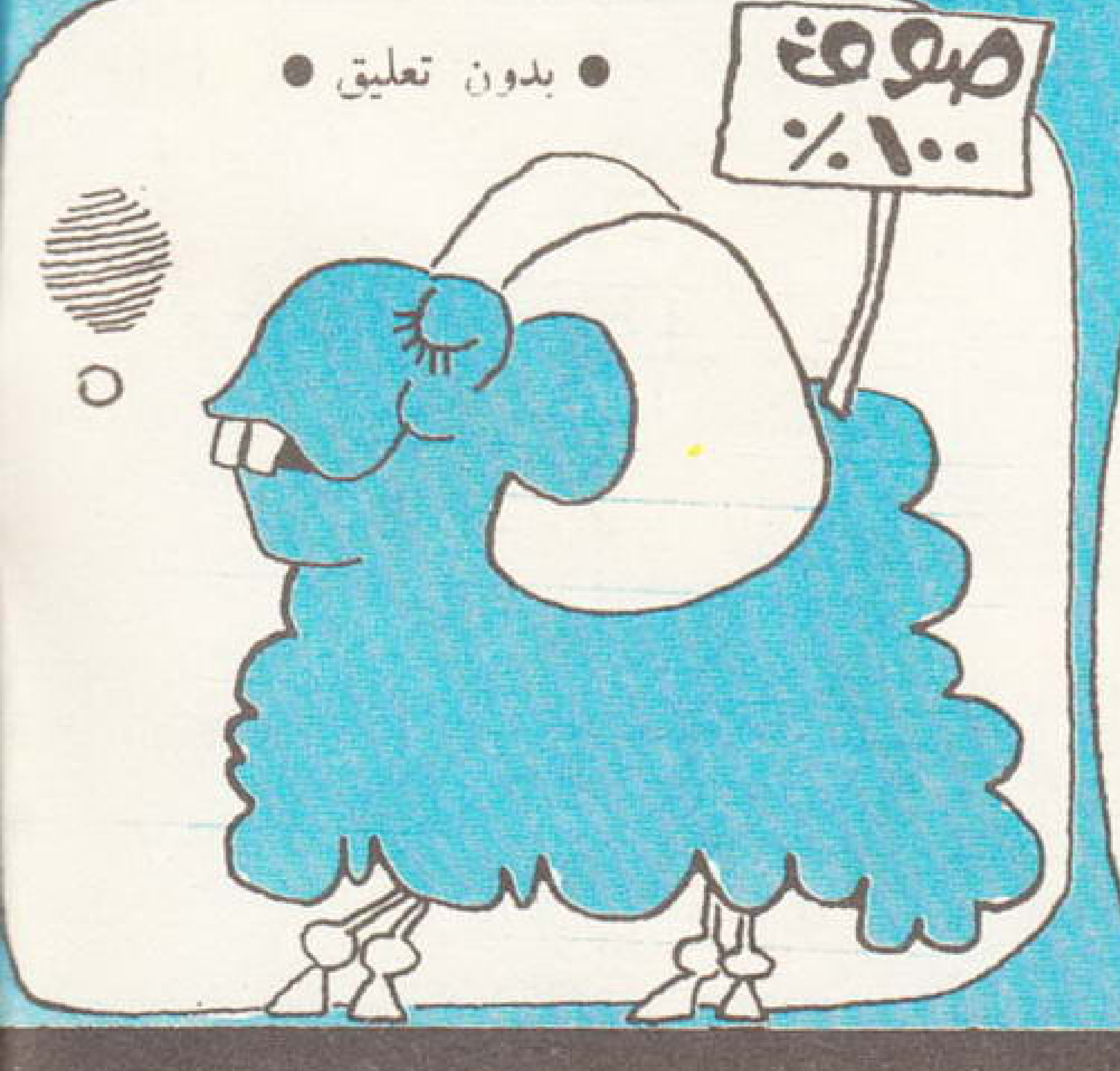






بعد العيد نظر قرد إلى خروف في دهشة ، وسأله :
- كيف نجوت ؟ !
فأجابه :
- ظللت أقلد صوت قطة طوال الشهر الماضي !!!





صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية
تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتي ، ص. ب ٢١ القاهرة
بالاشتراك مع
مجلة الشباب وعلوم المستقبل
مؤسسة الأهرام

اللجنة الاستشارية للمجلة
رئيس اللجنة :
الدكتور محمد محمود رضوان — وزارة التربية والتعليم
أعضاء :
صلاح جلال — مجلة الشباب وعلوم المستقبل
أحمد رياض أباظة
ابراهيم عبد الرحمن
خديجة صفوت — الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

هيئة التحرير :
خديجة صفوت
إيناس عفت
إخراج فني :
أميرة فريد
كريمان جودت

حقوق الطبع والنشر محفوظة للجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية



أحبَّائى

كل عام وأنتم بخير، بمناسبة عيد الأضحى . . .

وقد خطر لنا أن نسألكم : هل فكَّرتم وأنتم تحتفلون بهذا العيد فى المعانى الجميلة التى ترتبطُ به ؟

هل تذكرتم إلى أىِّ حَدٍّ أحبَّ سيدُنا إبراهيم ربَّه، وأطاعه . . . حتى لقد قبل التضحية بابنه إسماعيل ؟

هل قدَّرتم حُب سيدنا إسماعيل لوالده، وموافقته على التضحية بنفسه مادام الأمر من الله ؟ . . وهل وقفتم لحظة عند الحج ومؤتمر كل المسلمين حولَ الكعبةِ المشرَّفة ؟ وهل . . وهل . . المهم فى كلِّ ذلك أن « نتعلم » من العيد شيئاً : أن نضحِّىَ . . أن نُطيع . . أن نؤمن . .

وخلال شهرنا هذا نمر بلحظة تاريخية رائعة . . تلك هى نهاية القرن الرابع عشر الهجرىِّ . . مرَّ على ظهور الإسلام أكثر من ١٤٠٠ سنة هجرية . . والأجيال، واحدا بعد الآخر، تؤمنُ أنْ لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله . . وهانحنَ أولاء نبدأ القرن الخامسَ عشَرَ، ونتطلعُ إلى السماء نسألُها أن تجعلَه قرناً للانتصار، ولإعلاء شأنِ دينِ الله، ولمزيد من التمسُّكِ به، والتماسك بين المسلمين المؤمنين فى مشارق الأرض ومغاربها. وليس أروعَ فى هذه المناسبة من أن نحتفل بقراءة تاريخ هذه القرون الأربعةِ عشر، وسوف نخرجُ منها بأشياء رائعة تجعلُنا أكثرَ إيماناً بالله وبالإسلامِ . . بل وبأنفسنا . .

صندوق المعلومات

الأسبرين

اكتشف عالم إنجليزى طرْيقة جديدة لإنقاذ المحصولات الزراعية من الموت فى فترات الجفاف . . وذلك عن طريق رشها بمحلول الأسبرين .

والأسبرين يقلّل من معدَّل فقدان الأوراق الخضراء للندى ويجعلها تحتفظ بالماء فلا تجفّ ولا تموت . . كما أن استخدامه لا يؤثر فى الإنسان أو الحيوان أو الطيور .

ماجد إرنست رياض ـ القاهرة



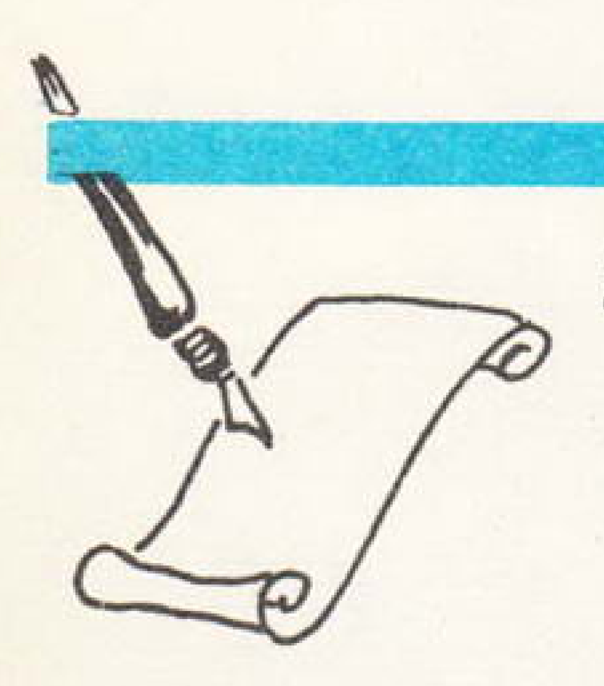


قنـا

تقع محافظة قنا بين محافظتىْ سوهاج وأسوان بصعيد مصر . . وتقع معظم أراضيها وبلدانها الكبرى شرق النيل، بعكس كل محافظات الصعيد . . وعاصمتها هى مدينة قنا . . وتشتهر محافظة قنا بزراعة قصب السكر . . ومن مدنها إسنا، ونجع حمادى، والأقصر التى تعتبر من أقدم المدن الأثرية فى العالم . ويوجد بها معابد : الأقصر، والكرنك، والدير البحرى، وحتشبسوت، وغيرها من الآثار الفرعونية الجميلة الرائعة .

محمد محمود سيد البنهاوى ـ قنا

هـواة المرسلة



الاسم : محمد عبد العليم مصطفى
السن : ١١ سنة
الهوايات : صيد الأسماك وجمع العملات المختلفة
العنوان : ٤٧ شارع محطة الزيتون ـ شقة ٦ ـ الزيتون ـ القاهرة .

الاسم : وليد حسن البياع
السن : ١٣ سنة
الهوايات : لعب كرة القدم، والمراسلة، وقراءة الكتب العلمية .
العنوان : ٢٠ شارع عطية الخولى ـ شقة ٤ ـ مدينة نصر ـ القاهرة .

أهلاً ومرحبًا بالأصدقاء

الرجاء من الأصدقاء والصديقات إرسال خطاباتهم إلى : صندوق الدنيا ـ صندوق بريد ٢١ ـ القاهرة .





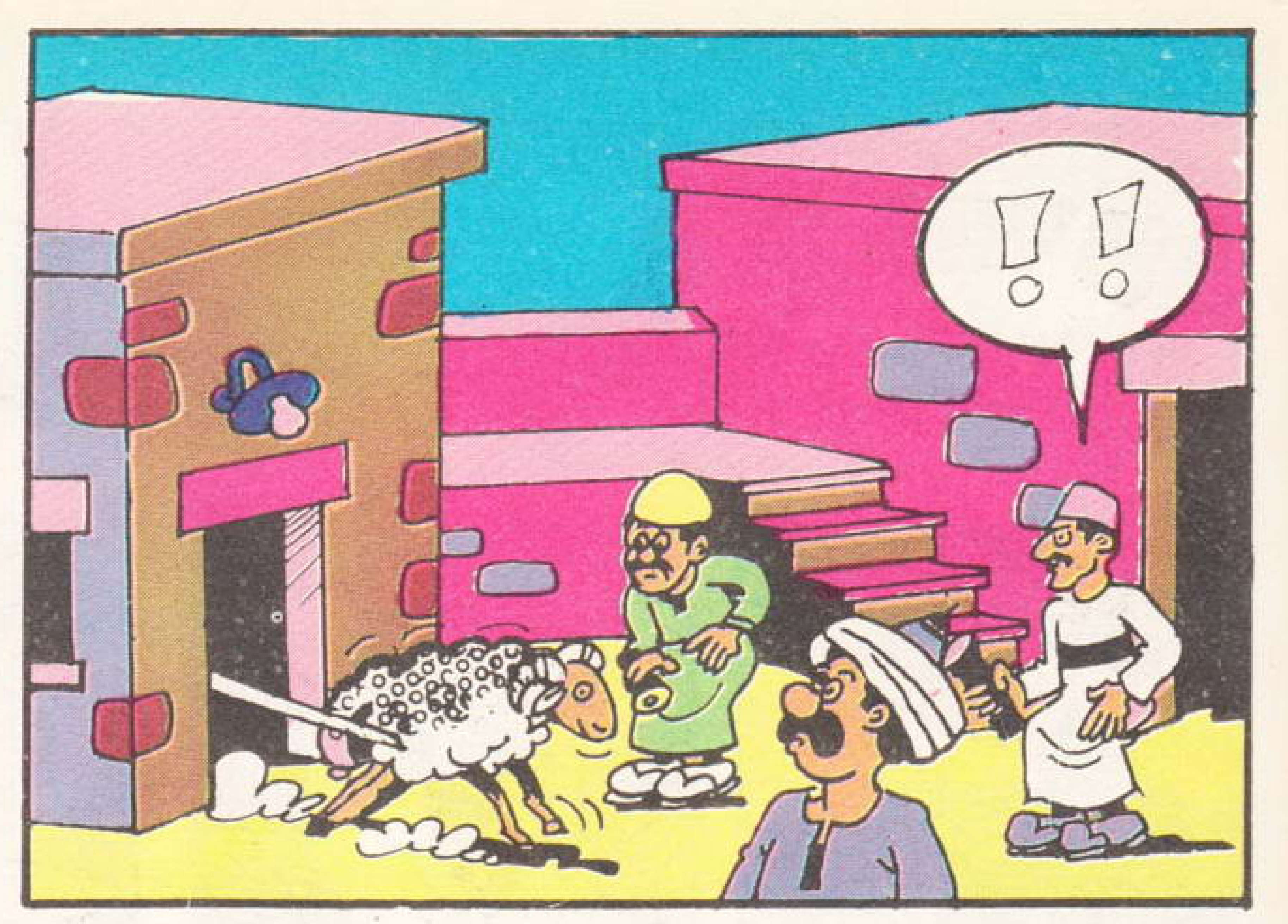




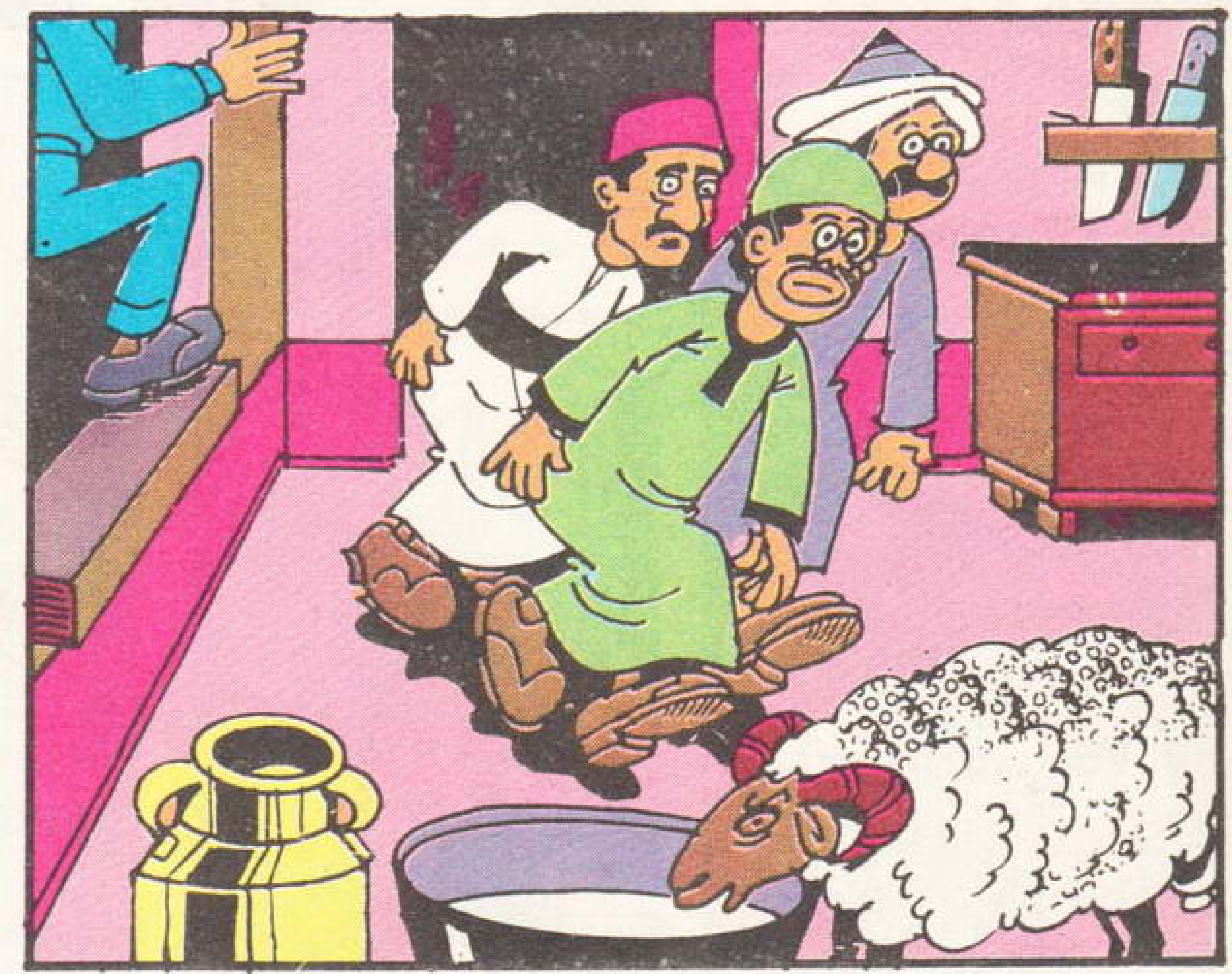




● هل تصدق أن إنسانا وزنه ١٢٠ كيلوجراما على الأرض يصبح وزنه ٢٠ كيلوجراما على القمر ؟ السبب فى ذلك هو أن جاذبية القمر تعادل ١/٦ جاذبية الأرض .















● أكبر حظيرة (جراج) للسيارات فى العالم توجد بمطار أوهير بشيكاجو .. وتتكون من ستة طوابق ، وتسع ٩٢٥٠ سيارة !



● أول سيدة تطير عبر الأطلنطى - باعتبارها راكبة - هى اميليا ارهارت بوتنام .. كان ذلك عام ١٩٢٨ ، وفى عام ١٩٣٢ عبرت الأطلنطى قائدة طائرة بمفردها .

الهدايا العشر

بقلم : عين

الهدية العاشرة والأخيرة



قرأ أحمد ثلاث قصص قصار صغيرة . .

● حكاية طفل تصور أن الأسودَ - بسبب لونه - لا تؤذيه النار ، ويمكنه أن يحمل إناءً نُحاسيًا به ماء يغلى ، دون أن يحس بحرارة الإناء !

● وحكاية العالم اليونانى الذى كان يفتِّش فى القبور ، وسألوه : عَمَّ يبحث ؟ ، قال : اختلطتْ عظام أجدادى بعظام عبيدهم السود . . وأنا غير قادرٍ على أن أعرف بعضَها من بعض !

● وحكاية السودِ والبيضِ فى جنوب إفريقية ، حين تشاجروا . . كان هناك مال يكفى مدرسة واحدة ، كل منهم يريد بناءها لأبنائه ، وأخذها البيض ، فهتف طفلٌ أسود : هم يحتاجون إليها ليتعلموا فيها أن الزنوجَ بَشرَ !

انبهر أحمدُ بالقصص ، وشعر أنها حلوة ، لأنه يكره أن يكون هناك تمييزٌ بين الناس . . إنهم كلُّهم أبناء حواء وآدم . . كلهم مثل أسنان المشط . . ولا فضل لعربىٍّ على عجمىٍّ إلاّ بالتقوى والعمل الصالح . . وفى بلادنا لا نفرق بين المسيحى والمسلم . . و « المتعصبُ » لا يحبه زملاؤه . . لأنهم يحبون : **التفاهُمَ . التسامحَ . الصداقةَ** ، ليس بين بعضهم وبعض باعتبار أنهم أبناء وطن واحد فحسب ، بل يحبون أن يكون ذلك بين أبناء كلِّ شعوب العالم . . إنهم يريدون أن ترفرف فى كلِّ الدنيا حماماتُ السلام ، وأن تظلِّلَ كلَّ البشر أغصانُ الزيتون . . . . وبلادُنا أولُ من نادى بالسلام حين قال إخناتون : « من أخرج السيف من غمده مات به ! »

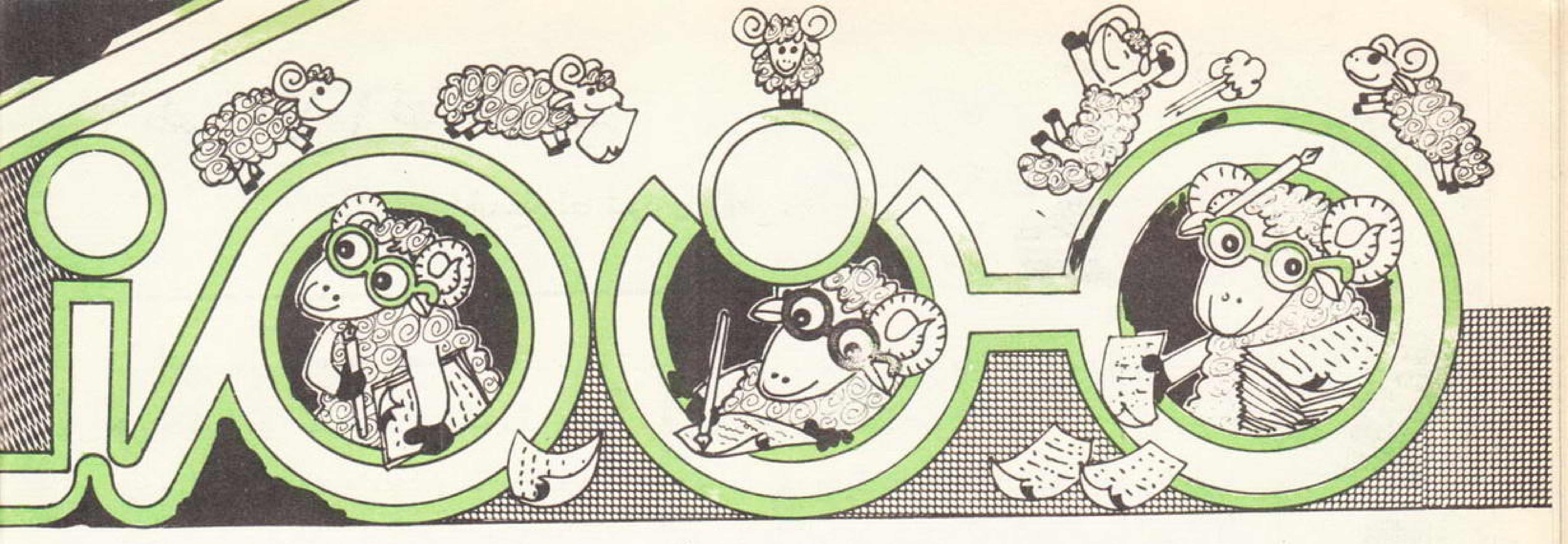
كلُّ الناس إخوةٌ ، لكنَّ الأطفال يريدونها « أخوَّةً » حقيقية ، يقدِّم فيها كلُّ فردٍ لأخيه كلَّ ما يملكُ من طاقةٍ وموهبةٍ ليخدمه ويساعده .

إن هدية العالم العاشرة ، والأخيرة لأطفاله هى أن نحميهم من التفرقة العنصرية . . والتفرقة الدينية . . وأى نوع من أنواع التفرقة والتمييز بينهم .

أعاد أحمد قراءة القصص الثلاث . . وتذكَّر الهدايا العشر التى منحها له العالم . وبدأ يقلِّب فى أوراقه بحثًا عنها كلِّها . . ليكتبها . . ليحكىَ عنها لأصحابه . . لينشرها بين أصدقائه إنها غالية ، ثمينة . . يجب أن يفضَّ من حولها الغلاف لتبقى واضحة للكبار . . وللأطفال معا . . يجب أن تكون أغنيةً ونشيداً لكلِّ العالم . .

عند ذلك سمع أحمد أنغاماً من بعيد . .

كانت الدنيا تقدِّم موسيقاها للأطفال ، فى مناسبة رائعة . . هى ذكرى ميلاد هذه الهدايا . . عيد ميلادها العشرين ، يوم العشرين من نوفمبر ، وتمنى لو أنه أوقد لها الشموع . .



ينقلها عنه ويرويها لكم : أبو هشام

أنتم تتصورون أنى أقول « ماء » عندما أعطش وأطلبُ الماء ، وحين أجوع . وساعةَ أشعرُ بالحزن ، أو أحسّ بالسعادة . . لاشئَ غير « ماء » ، والحقيقة أن عندى الكثيرَ لأقولَه فى مناسبةٍ دينيةٍ رائعةٍ ، تضحُّون بى فيها ، تقرُّباً لله ، ولتذكروا كيف افتدى الله إسماعيل بكبشٍ من السماء حين رأى أبوه ابراهيم الخليل رؤيا ،استجاب لها الأبُ ، وأطاعها الإبن . .

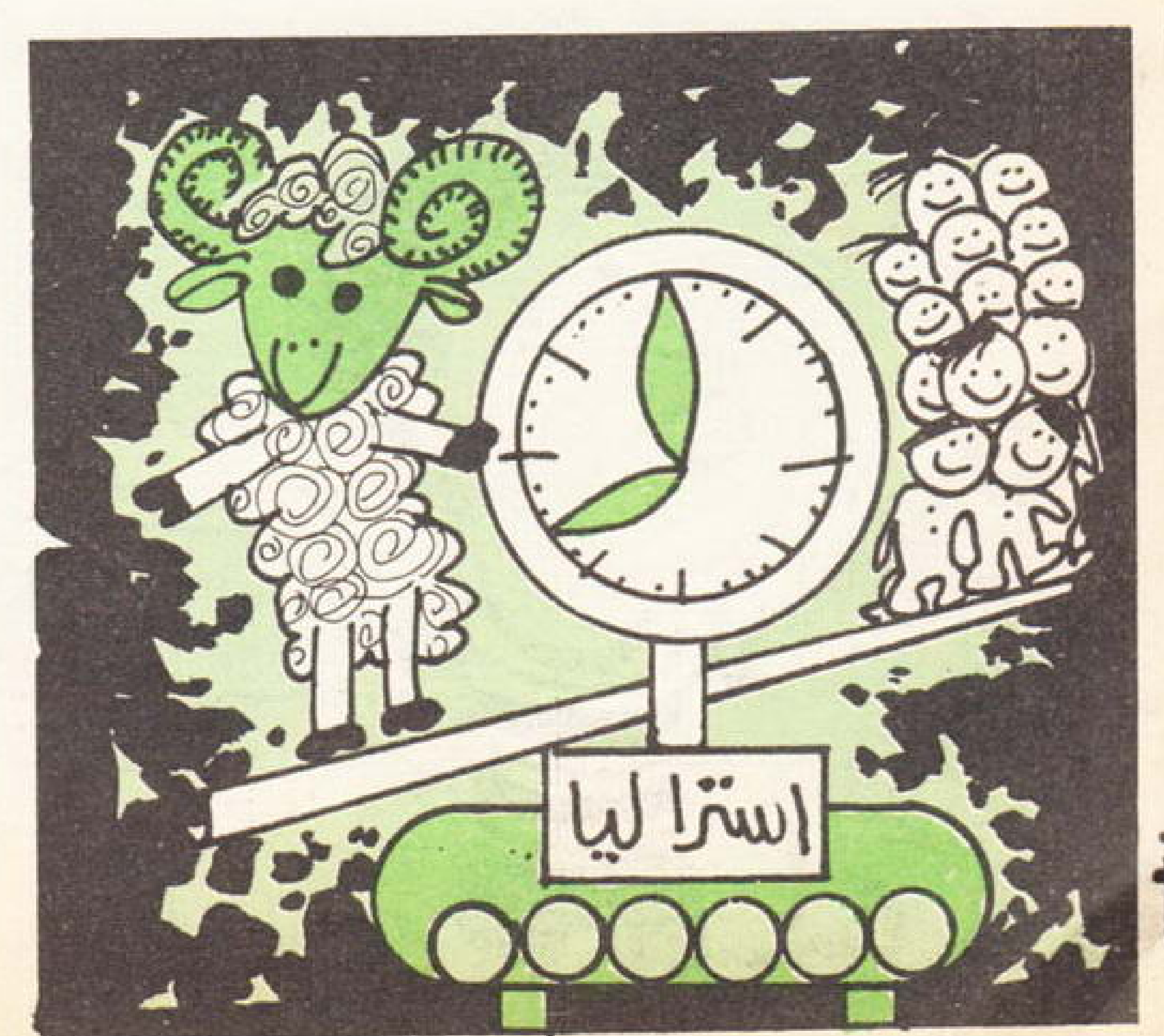
.. طعام وشراب وثياب !

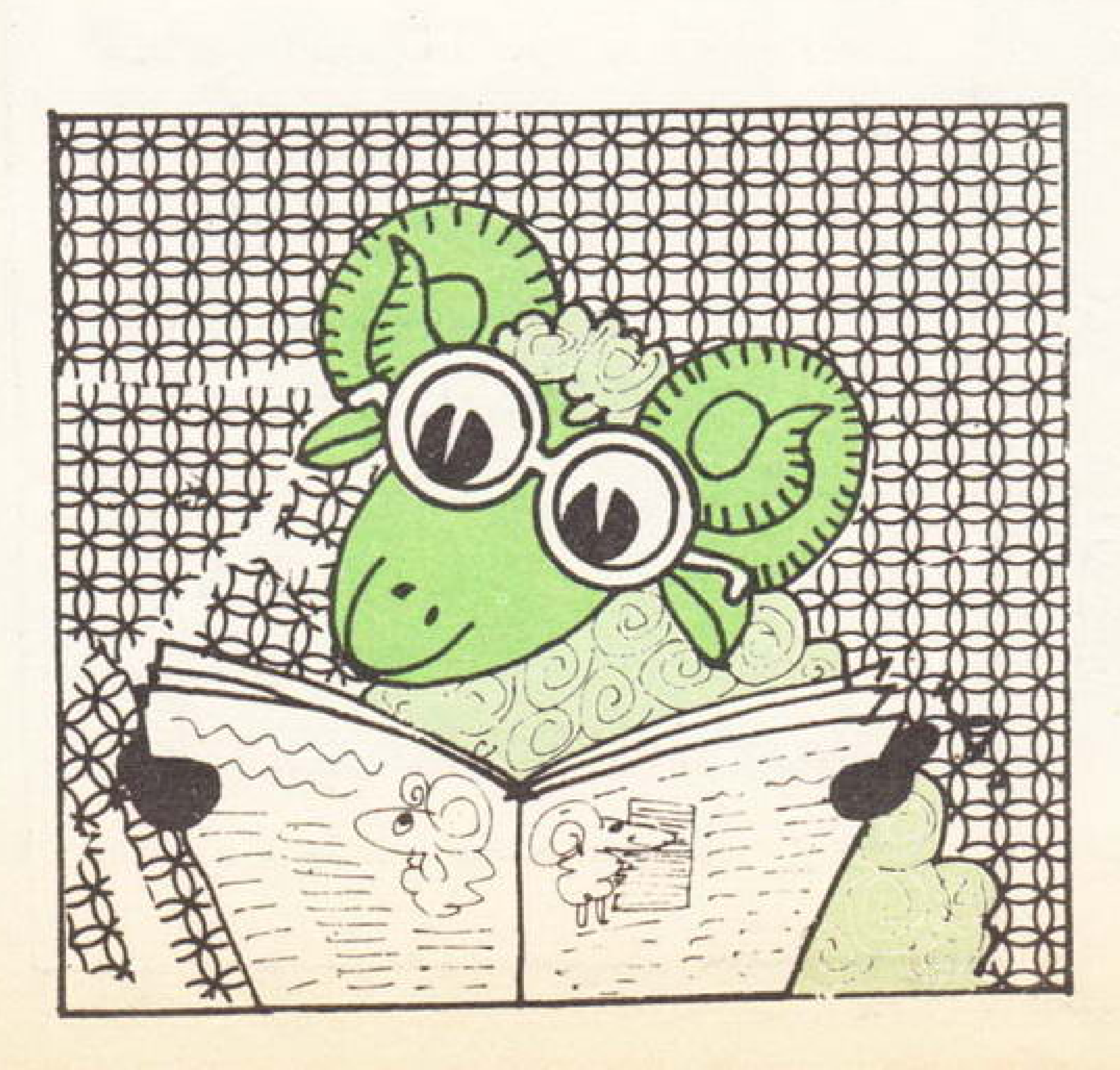
إننى أمنحكم الطعامَ ،والثيابَ . . معا . لذلك . . . ومنذ فجر التاريخ وأنتم تحرسوننى من الحيوانات المفترسة ، وترعَوْننى . . وما من نبىٌ إلا ورَعَى الغنم . . وأنتم تُعْنَوْنَ بزيادةِ عددنا ، حتى إنه فى استراليا يبلغُ تعدادُ الماشيةِ قدرَ تعدادِ السكان ثلاث عشرة مرة . . وفى الأرجنتين ثلاثٌ من الماشية فى مقابِل واحدٍ من الناس . .

وأنا وزوجتى نعطيكم الطعامَ : لبناً ولحماً . . والثيابَ : صوفاً وجلداً . . بجانب موادَّ « خام » كثيرة ، مثل الفراء ، والشَّحم ، بل تدخلُ موادُّ منى فى صناعةِ الصابون والسُّماد ومستحضرَاتِ التجميل ، حتى أمعائى تُصنَع منها مضاربُ التنس .

أجسامنا وأصوافنا !

ويتراوح وزنُ الخروف ما بين ٦٠ كيلوجرام و ١٥٥ كيلوجرام ، والنعجة قد تصل إلى ٩٠ كيلوجرام . . ونسير على حوافرَ مشقوقةٍ **من الوسط والعقِبُ (الكعب) نحيفٌ ، والجزءُ العلوى من سيقاننا** عضلى ، ويساعدنا ذلك على الجرى بسرعة ، فى حين يساعدُ الإنسانَ على الحصولِ على اللحم المشوىِّ اللذيذِ الطعم . وليس لدينا فى الفكِّ العلوىِّ أسنان من القواطع ، ولدينا فى الفكِّ السفلى ثمانى قواطع . . بجانب أن عندنا من الضروس ست ضروسٍ خلفيةً فى كلِّ فكٍّ ، لذلك نستطيع أن نأكلَ العشبَ القصيرَ بشكلٍ أفضلَ مما تفعل البقرة ، ولهذا نأتى على الخضرةِ أينما نَحِلّ . . وأغلبُنا عنده ذَيْل ، وأحيانا يصبحُ سميناً ، وتعوَّد البعضُ التخلصَ منه ونحن صغار لأسباب تتعلَّق بالنظافة . . ونحن نعيش نحو ثلاث عشرة سنة ، والنعجةُ تحمل بابنِها وعُمرها سنة . وتلِدُ كلَّ سنةٍ ، ومدةُ الحملِ خمسةُ شهور . . وأستطيع أن أقف على قدمىَّ فى ثباتٍ بعد يومين من مَوْلدى .







أصلُنا وفصلُنا !

ويقولون إن أصلنا من وسطِ آسيا . . وما زالت هناك خِرافٌ متوحشةٌ تعيش فى تلك المنطقة . . لكن الإنسان استأنسنا وأحبَّنا ، وأحببْناه . .على الرغم من أنه أحياناً يجعلنا نحملُ أشياءَ ثقيلةً ، بل ونجرُّ العرباتِ . . وقد بدأت تربيتنا وتسميننا من أجل اللحم فقط منذ مائتين من السنين فحسب . . وبعض الناس يربوننا من أجل اللبن كما فى الصحارى . . وآخرون يربوننا من أجل صوفنا ، الذى أدرك الإنسان أهميته . . ونحن أربعةُ أقسام بالنسبة لصوفنا : صوف طويل ،ومتوسط ، وناعم . . ثم صوف السجّاد .

وأغلبُ الغنمِ الجيدةِ الصوف تنحدرُ من « المارينو الإسبانىّ » ، وهى شهيرةٌ وغالية ، وكانت الحكومةُ الإسبانيةُ تمنعَ خروجَها من البلاد ولكنْ تمَّ تهريبُها إلى ألمانيا وفرنسا وانجلترا ، ونجحت هذه البلاد فى تطوير سُلالةِ هذه الأغنام وتحسينِها ، حتى أصبحت أفضلَ من الأصل الإسبانى ، وبعضها فى أمريكا له وجهٌ أبيضُ وسيقانٌ بيض ، ويغطِّيه الصوفُ من رأسِه إلى أطرافِ حوافِره .

طعامنا وشرابنا !

ونحن نأكل أقلَّ القليل . . العُشبُ البسيطُ يكفينا ،نكاد نقتلعه من الأرض . . نعيش فى جماعاتٍ فى أراضى الرعى الفسيحة ، لا نشرب إلا القليل من الماء . . سهلٌ نقلُنا . . يربينا الفلاحون فى حقولِهم بأعداد صغيرة . .نُعتَبر ثروةً قوميةً لبعض البلاد . . تصدِّرُنا أو تصدِّر لحومَنا ، وألبانَنا ، وجلودنَا ، وصوفَنا . . بل تعيشُ عالةً علينا . . ونحن لا نحتاجُ إلى أيدٍ عاملةٍ كثيرة . . راعٍ واحدٍ فى مقدوره أن يهتمَّ بأكثرَ من ألفٍ منا . ولهذا فنحن ثروة كبيرة . .

ثيابنا وثيابكم !

وصوفُنا يُدْفِئنا ، رغمَ خِفَّته ، ويمتص الرطوبةَ دون أن يثقلَ وزنُه . . والمارينو يُعطى عند قصِّ صوفه نحو ١٢ كيلوجراما ، ومنها يمكن صناعة ثمان حُلَل من حلل الرجال . . لأن الحُلَّةَ الواحدةَ تستنفدُ فى المتوسط نحوَ كيلوجرام ونصف ،ومِعطف الرجل أكثر من كيلوجرامان ، أما المعطفُ النسائىّ فهو أقل من كيلوجرامين . . ونحن نتعرَّى لتلبسوا أنتم ، ونشعرُ بالبرد من أجل أن نُدفئكم بالحُلَل والمعاطف و« البلوفرات » . . ولحم الجمل ووبره ليس منافساً للحمنا وصوفنا . .نحن معا فى خدمة الإنسان .

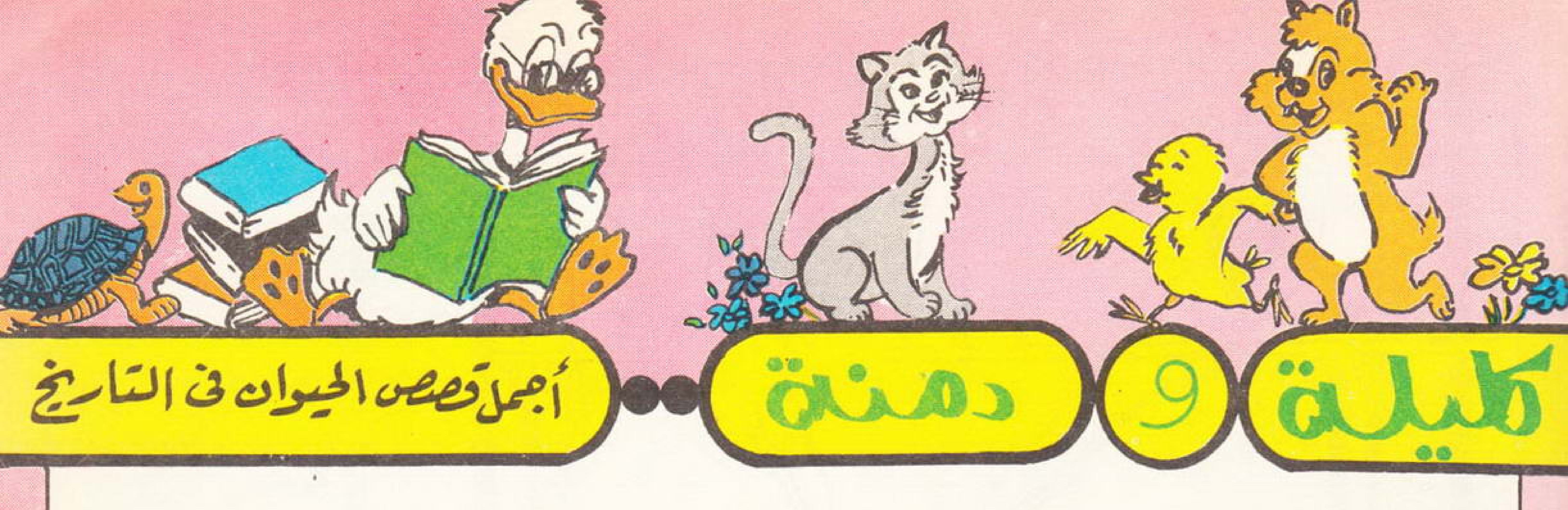


حقائق وحكايات !

هذه حقائقُ قد يكون بعضُها جديداً عليكم ، لكننى أعرف أنكم تعرفون الكثيرَ من الحكايات عنى . . الحَمَلُ ، والذئب ، والراعى الذى كان يصرخ كاذبا : الذئبَ الذئبَ . . والحملُ المريض الذى كان يحمله الرسول (صلى الله عليه وسلم) فى أثناءِ رعيِه الغنم . . ثم الحكاية التى بدأتُ بها . . حكايةُ الخروف الذى نزل من السماء فديةً لسيدنا إبراهيم . والمسلمون فى كلِّ عامٍ مع عيدِ الأضحى يقدمون زميلا لى أضحية : ثُلثُها لهم ، وثلثها للأهل والأقارب والجيران ، وثلثُها للصدقةِ .



صيّاد المعلومات
سلحفاة بحرية "ترسة"
قرش
الكركند
حوت
ثعبان السمك
فظ "سبع البحر"
قوقع "حلزون"
تأمل الكائنات البحرية المرسومة حول اللوحة الكبيرة وادرسها جيدا ، ثم حاول أن تحدد مكان كل منها من بين الرسوم والخطوط الموجودة فى اللوحة .. فإذا وجدتها جميعا ، فأنت يا صديقى صيّادٌ ماهر قويُّ الملاحظة !
دولفين
حصان البحر
صدفة
سرطان
البَطْلينوس



اسمه يرسم ابتسامةً على وجوهكم ، وربما أضحككم . .

إنه : ابنُ المقفع !

كان أديبًا كَبيرا ، وعالما عظيما ، عاش فى البَصرة بعد أن انتقل إليها من بلاده « فارس » ، ولم يمتدَّ به العمرُ أكثر من خمسةٍ وثلاثين عاما ، قدَّم خلالها الكثير من الكتب ، وأشهرُها كتاب « كليلة ودِمنة » الذى سمعتم عنه ، وربما سألتم أنفسَكم : من هما ؟ . . سنحكى لكم هنا الكثير عن ابن المقفَّع ، وعن كتابه الرائع الذى ترجمه إلى العربية ، وهو يتناول أجملَ قصصِ الحيوان فى الدنيا . . كما يضمُّ مقدمةً تتضمن خمسَ حكاياتٍ ليست لها صِلَةٌ بالحيوانات ، وإنما كتبها ابنُ المقفَّع للقراء ليستمتعوا بالكتاب ، ويستفيدوا منه . . وهى من ألطف وأحلى ما كُتب عن « القراءة » نفسها .

يقول ابن المقفع فى مقدمة هذا الكتاب :

هذا كتاب « كليلة ودمنة » . . يجب أن تقرأه بنفسك ، كلمةً كلمةً ، ولا تقبلْ أن يَنقلَ إليك أحدٌ ما فيه ، وإلاّ أصبحتَ مثل الرجل الذى كشفَ كنزاً فى الصحراء ، وقال فى نفسه :

ـ إذا أنا قمتُ بنقلِهِ وحدى وبنفسى استغرق ذلك أياما كثيرةً . . .

واستأجر الرجلُ عددا من الحمَّالين ، وحمل كلُّ واحدٍ منهم ما يقدِر عليه ومضى ، والرجلُ يظنُّ أنهم ينقلون ما فى الكنز إلى بيته هو ، ولكنه عندما رجع إليه لم يجد شيئا ، فقد أخذ كلُّ رجلٍ ما حملَه لنفسه ، ولم يحصُلْ صاحبنا على شىءٍ من الكنز ، ولم يَنَلْ غيرَ التعبِ فى كشف الكنز ، واستخراج ما فيه من ذهبٍ ومالٍ أخذه الآخرون . .

كما يقول ابن المقفَّع إن القارىء يجب ألا يكونَ مع هذا الكتاب مثلَ صاحب « الصحيفة الصفراء » ، وحكايته هى :

أن رجلاً أراد أن يتعلم « الفصاحة » ليُحسنَ الكلامَ والتعبير عن نفسه ، فذهب إلى صديقٍ له من العلماء ومعه صحيفةٌ صفراء ، وطلب من صديقه أن يكتبَ له علمَ اللغةِ العربية كلَّه ، وابتسم الصديقُ العالمُ وكتب له ما أراد . . وذهب الرجلُ إلى منزله فرحاً سعيداً بالصحيفة الصفراء ، وراح يقرأُ ما فيها ، ويقرأ ، وإن كان لا يعرف معنى هذا الذى يقرؤه ، ولكنه بعد فترةٍ تصوَّر أنه قد صار فصيحاً ، يُحسن الكلامَ ، وفى جلسةٍ مع بعض الأصحاب راح يتكلمُ وإذا بحديثه ملىءٌ بالأخطاءِ ، فقال له واحدٌ من الحاضرين :

ـ لقد أخطأتَ . .

وذُهِلَ الحاضرون وصاحبُنا يردُّ عليه :

ـ كيف أُخطىء والصحيفةُ الصفراءُ فى بيتى ؟

إن كثيرين يفعلون مع الكتب ما فعله صاحبُ « الصحيفة الصفراء » ، لذلك راح ابنُ المقفَّع يؤكِّدُ ضرورةَ الاستفادة بالكتب .

وكثيرٌ من قصص « كليلة ودمنة » يكشف سيئات الحكم الفاسد فى ذلك الوقت . . وفهم الناسُ أن ابنَ المقفَّع تَخفَّى وراء الحيوانات لينتقد هذا الفساد ، لذلك ضاق به بنو أُمَيَّة ـ فقد عاش فى أيامهم ـ وبعثوا إلى حاكم البصرة ليتخلص منه لأنه يثير الناسَ ضدَّهم بكتاباته الجميلةِ التى يتناقلُها الناس . . . فما كان من حاكمِ البصرة إلا أن أهدى ابنَ المقفَّع حلة مسمومة ما إن لبسها حتى سَرى السمُّ فى جسمه وقتلَه !!

وقد حكيْنا لكم حكايَةَ ابن المقفع ولم نقدِّمْ قصةً من كتابِ « كليلة ودمنة » نفسِه ، لأننا نريدُ أن ننتفعَ بالحكمةِ التى قالها الرجلُ العظيم فى مقدِّمة كتَابه . . إن كتَابه كنز . . . ولا تَدَعُوا أحداً ينقلُ إليكم ما فيه ، بل على كلُّ منكم أن يحمل إلى نفسه ، بنفسه ، ما فى الكتاب من كنوزِ الحكمة .

الجمباز

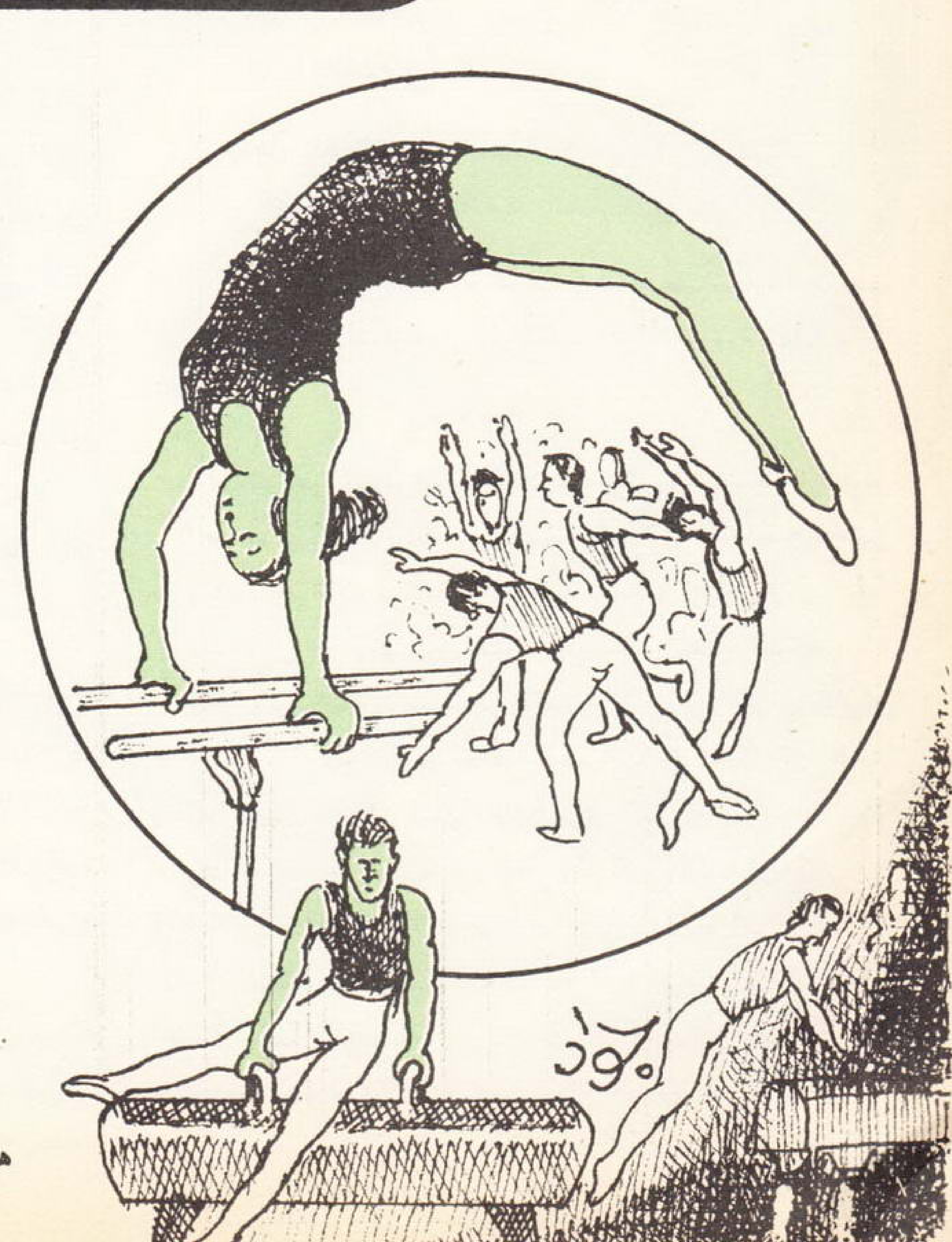
رياضة الرشاقة

الجمباز عبارة عن تمارين رياضية ، الغـرضُ منهـا تنمية الجسم بشكلٍ متوازن . . وهى تمارس عادة فى غرفة أوبناء يسمى جِمْنازيوم . . وبالرغم من أن الجمباز يعتبر رياضة فى حـد ذاته ، فإن جميع الرياضيين يؤدون بعض ألعاب الجمباز كجزءٍ من تدريباتهم .

ولقد عرف الإغريق القدماء الجمباز . . ولكن الجمباز الحـديث ـ الذى يمارَس الآن ـ يرجـع إلى أوائل القـرن ١٩ . . عندما بدأ الرياضـيون فى السويد وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا ممارسة بعضِ ألعابه .

ويدخـل الجمباز ضمن الألعـاب الأوليمبية . . ومسابقاته للرجـال هى : الحـركات الأرضـية ، وحصـان الوثب ، وحصـان الحلق ، والمتوازيان ، والعـقلة . . وللسيدات أربع مُسـابقاتٍ ، هى : الحركات الأرضـية ، وحصـان الوثب ، وعارضـة التوازن ، والمتوازيان المتفاوتا الارتفاع .

وتشتمل مسـابقاتُ الجمباز على حـركات إجبارية واختيارية . . وتؤدَّى فرديا ، أو بين الفرق . . وأكثر الدولِ تفوقاً فى رياضة الجمباز ، هى : اليابان ، والصـين ، وروسـيا ، وتشيكوسلوفاكيا .





هيدرومتر صناعة منزلية

هل تعرف أن قطعةَ الحجر تَزِنُ أكثرَ من قطعة الخشب التى هى فى مثل حجمها ؟..

وأن لتراً من الماء يزن أكثر من لتر من الزيت ؟..

السبب فى ذلك - كما يقول العلماء - أن الحجر أكبر كثافةً من الخشب.. والماء أكبر كثافةً من الزيت.. والكثافة معناها وزن السنتيمتر المكعب من أية مادة.

وعندما يوضع جسمٌ فى سائل ما، فإن هذا الجسم يطفو إذا كان أقلَّ كثافةً من هذا السائل. ولكى تبرهن على ذلك ضعْ بيضةً (طازجة) فى كوب ماء، تجد أن البيضة (الطازجة) قد غاصت لقاع الكوب، فإذا أذبْتَ ملعقتين كبيرتين من الملح فى الماء، فإن البيضة تطفو فوق سطح الماء!.. إن إضافة الملح جعلت السائل أكبر كثافة من البيضة.

وكثافة السوائل تقاس بمقياس اسمه (هيدرومتر).. وهو عبارة عن جسم طاف، به علامات تشير إلى مدى ك ٣ + ءِ..

وإليك طريقة مبسطة لصنع هيدرومتر لنفسك:

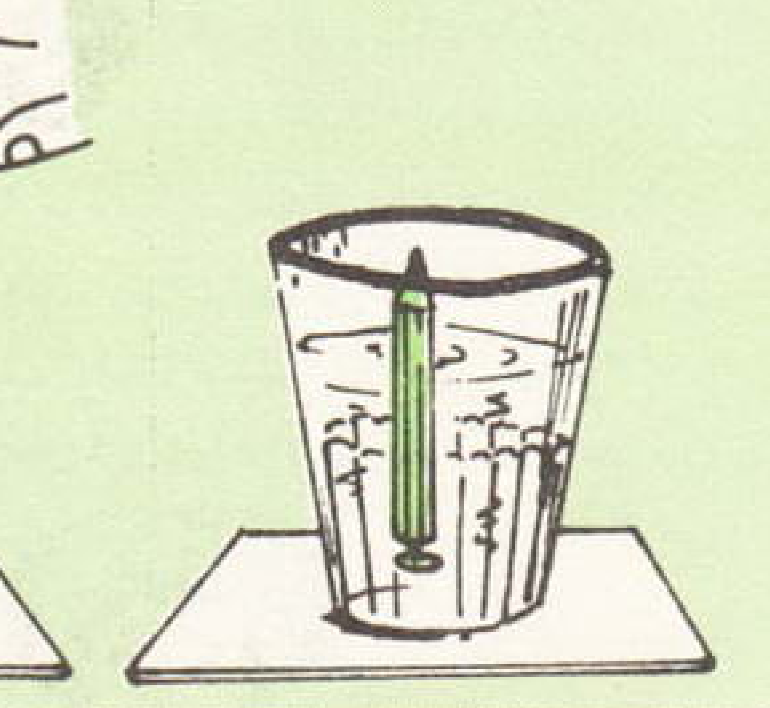
١ - ثبت دبوس رسم فى مؤخرة قلم رصاص.. حتى يتجه القلم بطرفه المدبب إلى أعلى عند غمره فى السائل.

٢ - ضع القلم فى كوب ماء.. ثم ضع علامة عند سطح الماء فوق جدار القلم الرصاص.

٣ - اغمر القلم نفسه فى كوب ماء مذاب به كمية كبيرة من ملح الطعام.. سوف ترى أن الجزء الطافى من القلم فوق سطح الماء أصبح الآن كبيرا.. ذلك لأن الماء الملحى أكبر كثافة من ماء الصنبور العادى.

٤ - كرر التجربة فى سوائل أخرى..

وبهذا تكون قد حصلت على هيدرومتر صناعة منزلية!





صيد الثلج

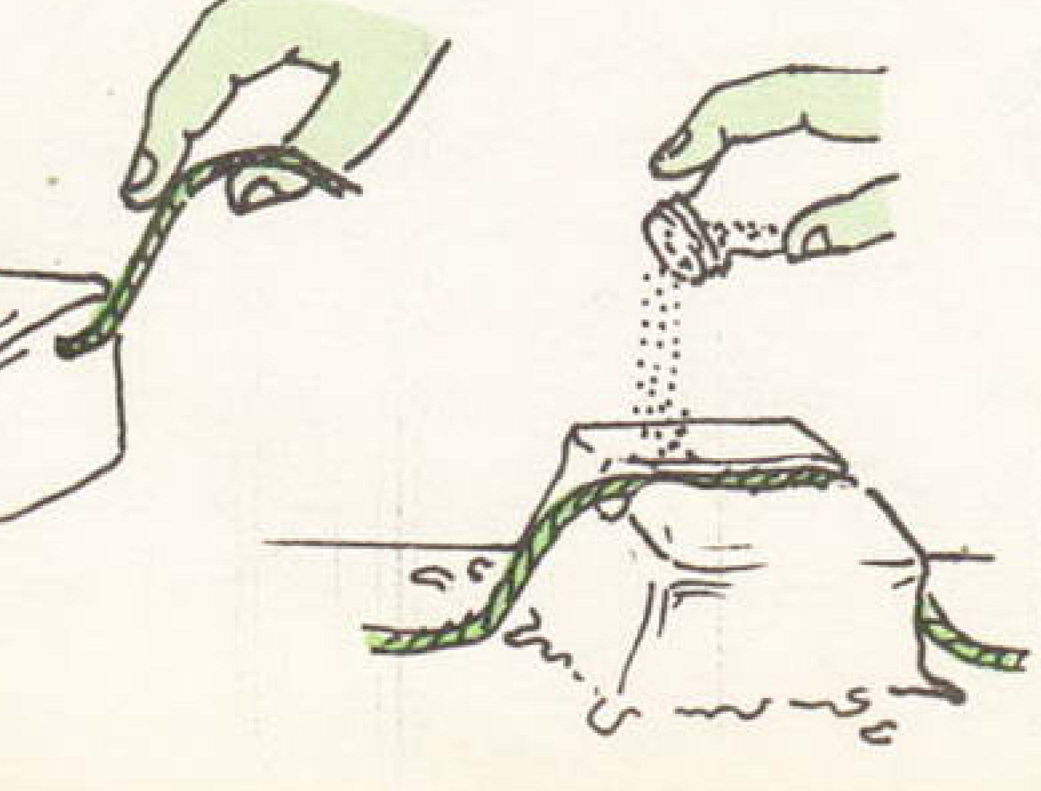
هذه لعبة نستطيع فيها أن نصطاد مكعَّبا من الثلج بخيط سحرىّ!، تماما كما نصطاد السمكة بخيط بآخره سنّارة!!

أحضر هذه الأدوات: صَحْناً. ومكعَّبا من الثلج. وخيطا طوله حوالى ١٥ سنتيمترا. وملاحة بها ملح.

والآن. ضع مكعب الثلج فى الصحن، وأعط صديقك الخيط وقل له: «من فضلك. ارفع مكعب الثلج من غير أن تلمس المكعب بأصابعك.»

وحين يعلن فشله وعجزه. قم أنت بالعمل. ضع الخيط فوق المكعب. ثم رش فوق المكعب والخيط ملحا من الملاحة. انتظر حوالى نصف دقيقة. وأمسك بطرف الخيط، وارفع يدك، ستجد الخيط قد حمل مكعب الثلج بعيدا عن الصحن.

لماذا؟ لأن الملح يجعل الثلج تحت الخيط يذوب، ولكن برودة المكعب تعيد السطح إلى التجمد من جديد. والتجمد الجديد سيحدث بعد أن يغوص الخيط فى المكعب.



● أكثر الدول سكانا فى أفريقية هى نيجيريا


صندوق الدنيا ... و .. تاريخ الطيران
ألوف الرحلات تتم يوميًا بوساطة الطائرات .. إنها تنقل فى الرحلة الواحدة مئات من المسافرين ..
.. إن الرحلة التى كان يقطعها أجدادنا فى أسابيع، بل وشهور، أصبحنا نقطعها فى ساعات قصار،
وفى استمتاع بكل شىء : الطعام، الصحف، الموسيقى، بل والسينما، وسط جو مكيف لطيف ..
راقب الإنسان الطيور وهى تحلق فى السماء، وشاهد الحشرات وهى تطير عن الأرض، وكذلك بعض الحيوانات كالخفاش، وتمنى لو أنه استطاع أن يقلدها ...
عبّر الإنسان عن رغبته هذه فيما كتبه من أدب .. هناك أسطورة يونانية قديمة عن شخص اسمه "إيكاروس" صنع لنفسه جناحين من الريش طار بهما .. ثم عندنا فى ألف ليلة وليلة "بساط الريح" الشهير، وتخيل "جول فيرن" الطائرة فى روايته (الباتروس).
عثرنا على جدران المعابد المصرية القديمة على رسم لطائرة .. وكان ذلك اكتشافًا مثيرًا يؤكد أن الفراعنة خطرت لهم فكرة الطيران ..
كانت أول خطوة عملية لمحاولة الطيران تلك التى قام بها العالم العربى الأندلسى "عباس بن فرناس" .. كسا نفسه بالريش ومد له جناحين طار بهما بعض الوقت، مقلدًا الطيور، وفاتته مهمة ذيل الطير فى الهبوط .. وسقط "ابن فرناس" أول شهيد للطيران ..
وفكر الإنسان فى البالون .. إنه يشبه ذلك الذى تلعبون به .. لكنهم يضعون فيه هواءً ساخنًا، أو غازًا كالأيدروجين، ليكون أخف من الهواء العادى .. وأشهر منطاد هو منطاد "زبلن" الألمانى ...
وقد وقعت أكثر من كارثة بسبب البالونات، لذلك أقلع الإنسان عن التفكير فيها كوسيلة للطيران، وبدأ يفكر فى المحركات والأجنحة والمراوح ...
رسوم
منطاد زبلن
وكانت المراوح - وهى تشبه المراوح الورقية التى تلعبون بها، وكذلك الطائرات الورقية التى تربطونها بالخيوط ليحملها الهواء عاليًا - كانت هذه وتلك وراء اختراع الإنسان للطائرة التى هى أثقل من الهواء، ورغم ذلك يحملها الهواء ...
طائرة الأخوان رايت
تطورت التصميمات الخاصة بالطائرات، وتوصل الإنسان إلى وقود يصلح لها، وكانت أول طائرة حقيقية تحلق فى الهواء هى التى صنعها الأخوان رايت فى أمريكا .. أحدهما طار ١٢ ثانية، والثانى ٥٩ ثانية قطع فيها ٢٤٥ مترًا .. !!
طائرة بريليو
ومنذ ذلك الحين تقدمت صناعة الطيارات .. نجح الفرنسى "لويس بريليو" فى عبور المانش بالطائرة. وطار حوالى ٤٢ كيلومترا، ليصبح فى عام ١٩٠٩ بطلًا عالميًا .. وبعد ذلك بعشرة أعوام - ١٩١٩ - تم عبور المحيط الأطلنطى دون توقف ..
واستمر تقدم صناعة الطائرات. فصنع اشميدت الألمانى أول طائرة نفاثة عام ١٩٣٩ ..
واستفاد الإنسان من هذا التقدم بصنع الطائرات الضخمة التى تنقل الناس بالمئات فى رحلة واحدة .. كما تنقل ألوف الأطنان من البضائع ...
إننا نضع الآن السيارات والدبابات والعتاد الثقيل فى الطائرات لمسافات بعيدة، كما أننا نزود الطائرات وهى تحلق عاليًا بالوقود .. إذ تطورت هذه الصناعة وتقدمت كثيرًا ...
وكان التطور الضخم فى الطائرات هو صنع الصواريخ، والأقمار الصناعية، وسفن الفضاء .. تلك السفن التى مكنت الإنسان من أن يضع أقدامه على سطح القمر عام ١٩٦٩ ..
LAMS



هل سألك أحدٌ ، يوما عن كتابك المفضَّل ؟

إذا لم يكن ذلك قد حدث ، فهل فكرتَ أنت فى ذلك ؟

حكايتنا تكشف لك عن حلاوة هذا السؤال . .

عندما رجع خالدُ من المدرسة إلى البيت ، ولم يجد أحداً بانتظاره ، مضى إلى جارتهم « الخالة بهية » ، وطرق بابَها . . فتحتْ له ، ورحّبتْ به ، وعلى شفتيها ابتسامةٌ حلوة ، وقالت : « واضح أنك لم ترغب فى البقاء وحدَك . . أهلا بكَ ! »

قال خالد : « نعم ، وبودّى أن تقرئى لى بعضَ صفحاتٍ من (خيال الحقل) . . إذا سمح وقتُك بهذا ! »

كان خالد يحب الاستماع إلى الخالة بهية وهى تقرأ له . . كان يحبُّ ما يسمعه منها ، أكثرَ مما يحبُّ كتبَه التى يقرأُ فيها بنفسه . . لذلك سَعِد كثيرا حين أجابتْه إلى طلبه ، وجلستْ فى مكانها المعتاد ، وهو بجانبها . .

لقد نسىَ كلَّ شىءٍ : الشوارعَ المزدحمةَ ، والعماراتِ ، ومبارياتِ كرةِ القدمِ المقبلة ، والسياراتِ المسرعة ، وعاش فى الحقل مع صابر ، وسلمى ، وأصحابِهما ، وهم يعملون . . وتابعَ كلماتِ « الخالة بهيةَ » مفتوحَ العينين والأذُنين ، إلى أن توقفتْ عن القراءة ، وأقفلتْ الكتاب ، وهى تهمسُ : « أرجو أن نكملَ القراءةَ غداً ، إن شاء الله . . »

هتف خالد : « خيال الحقل ، هذا ، هو كتابى المفضل . . ما هو كتابُكِ المفضلُ يا خالتى بهية ؟ »

. . . طافت ابتسامةٌ خفيفةٌ على وجهها ، ومسحتْ جبينَها بيدها لتتذكر ، وقالت : « كتابى المفضل . . كان ، كان . . (خيوط العنكبوت) للكاتب إبراهيم عبد القادر المازنى . . أهدى زوجى إلى هذا الكتابَ منذ سنواتٍ بعيدة ، بعيدة جدا . . فى عيد ميلادى . . كان يختارُ لى كتاباً فى مثل هذه المناسبات . . »

سألها خالد : « ألا يزالُ عندك هذا الكتاب ؟ »

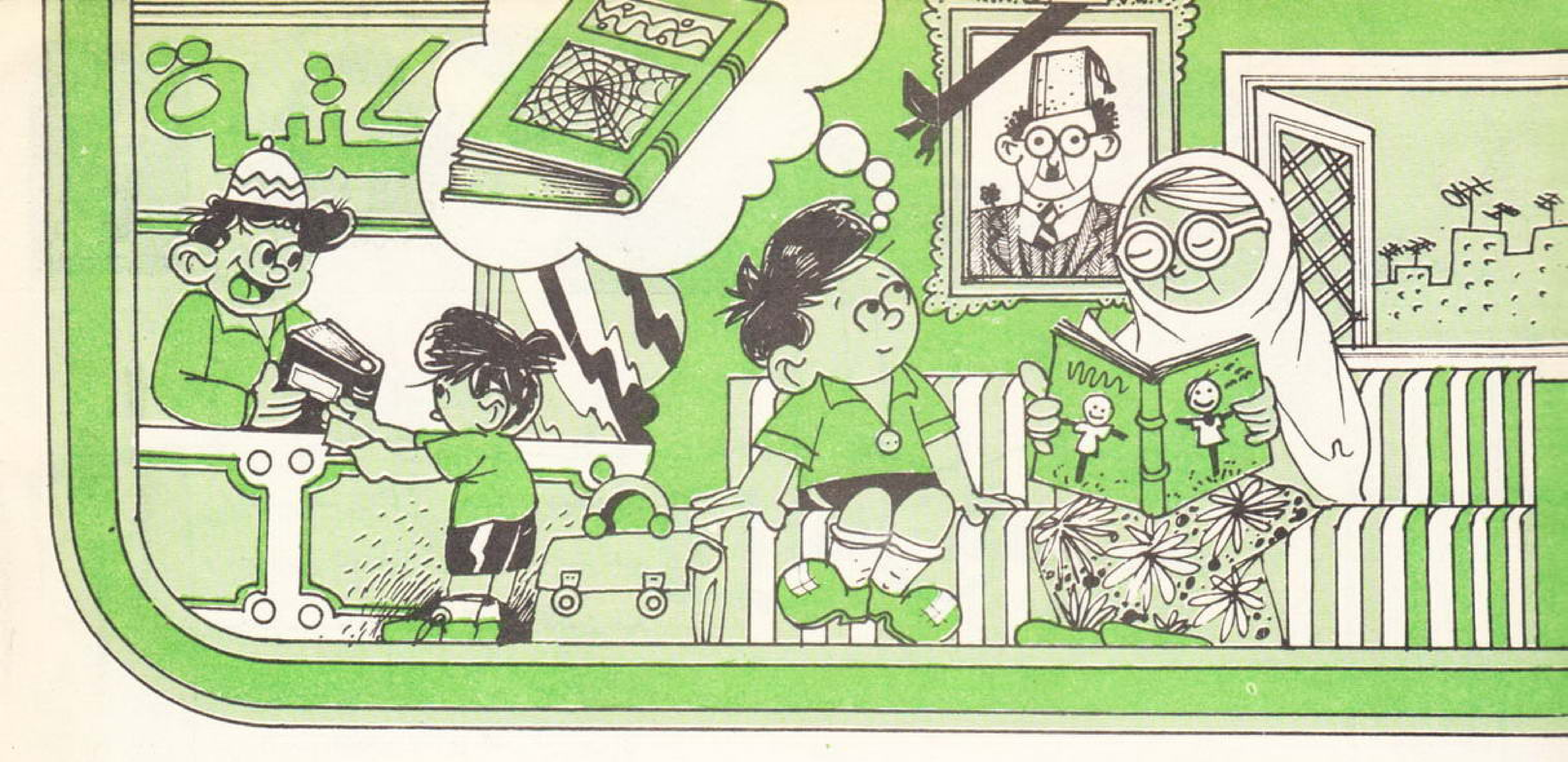
قالت : « لا . . منذ سنواتٍ بعيدة ، فقدتُه . . استعارتْه منى صديقةٌ ولم تُعِدْه ، لست أذكر : من هى ؟ »

كان خالد يعرف أن الخالة بهية تشعرُ بحزنٍ عميقٍ حين تتذكر زوجَها ، لذلك أسرع يغيِّر موضوعَ الحديث :

« على فكرة . . ما هو موعد عيد ميلادك ؟ ! »

ضحكتْ الخالة بهية ، وهى تقول : « إنه يوم الأربعاء القادم . . فى مثل يومنا هذا . . وعندما تصبح فى عمرى يا خالد لن تهتمَّ كثيراً بتاريخ ميلادك ! »

وفى الليل ، قبل النوم ، فكر خالدُ طويلا فى الخالة بهية . . كانت كبيرة فى السن ، كانت أقربَ إلى أن تكونَ جدَّته . . وكثيرا ما كانت ترعاه ، وتستمع إلى مشكلاته ، وتحاول أن تساعدَه على حلِّها . . كما أنها صنعتْ له سترة



من الصوف فى الشتاء الماضى ، وقفزتْ فى رأسه فكرة ، على أثرها ترك فراشَه ، وبحث عن نقوده ، عدَّها ثم تركها حيث هى ، وهو يقول : « أرجو أن تكون كافية » .

وفى الصباح ذهب إلى إحدى المكتبات وسأل البائع :

« هل عندكَ كتاب اسمُه العنكبوت للأستاذ ال .. الط . إبراهيم .. الط .. ز .. »

ابتسم البائع ، وقال : « تقصد (خيوط العنكبوت) للأستاذ إبراهيم عبد القادر المازنى ؟ »

- نعم .. إنه هو .. كم ثمنُه ؟ !

- ستون قرشا !

هتف خالد : « ستون قرشا ! .. لكن .. ليس معى غيرُ سبعةٍ وثلاثين قرشا ! »

بدأ خالد يخطو إلى خارج المكتبة والحزنُ يكسو وجهَه ، بل إن دمعةً كبيرةً ترقرقتْ ونزلت من عينه قرب الباب ، ولمحها البائع ، فهتف به : « هل أنت فى حاجةٍ شديدةٍ إلى هذا الكتاب ؟ »

أجاب خالد فى صوت مختنق : « نعم .. »

وتبادل البائعُ الحديثَ مع الصغير ، حتى عرف منه الحكاية ، عند ذلك قال البائع : « إن من حقى هنا أن أعطيكَ تخفيضا .. هو عشرون بالمائة .. وبذلك يصبح ثمنُ الكتابِ ثمانيةً وأربعين قرشا ! »

توقف خالدُ ليعيدَ حساباتِه .. إنه ما زال فى حاجةٍ إلى أحدَ عشرَ قرشا ! .. هو يستطيع أن يوفِّرها من مصروفِه خلال الأسبوع ..

وفى صباح يومِ الأربعاءِ التالى ، اندفع خالدُ إلى المكتبة . ووقف فى ذهول لحظاتٍ قصيرةً يبحث بعينيه عن البائع .. كانت هناك زميلة له تقف فى مكانه .. وتردد خالد قليلا ، وشجعتْه ابتسامتُها ، ، سألها : « أين .. أين زميلك ؟ ! »

وظهر البائعُ الصديقُ فى هذه اللحظة ، فقد كان بالداخل ، وما إنْ رآه حتى استقبله فى حفاوة .. وتسلم منه النقودَ ، وأتى له بنسخة من (خيوط العنكبوت) .. ووضعها فى لفافة أنيقة جميلة ، وقدَّمها إلى خالد ، الذى حملها كأنها كنزٌ ثمين ، وجرى بها إلى البيت .. وطرق باب الخالة بهية ، وقدم لها الهديةَ ، وهو يقول لها : « كل سنة وأنت طيبة . »

هتفت : « أما زلت تذكر ؟ ! »

وفتحت اللفافةَ لتجد الكتاب ، فدمعتْ عيناها ، وضمت خالداً إليها ، وهى تقول :

« كتابى المفضل .. مرةً أخرى .. ما أروعَها هديةً .. وما أروعَك ! ! »